

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

مبادئ القانون

التعليم الثانوي - نظام المسارات
السنة الثالثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإبلاغ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة 1447 - 2025

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

مبادئ القانون - المرحلة الثانوية - السنة الثالثة - نظام المسارات .
/ المركز الوطني للمناهج .- الرياض ، ١٤٤٦هـ
٢٢٢ ص ؛ ٢٧.٥ x ٢١ سم

رقم الايداع : ١٧٧٤٠ / ١٤٤٦

ردمك : ٨ - ٦٢ - ٨٥٣٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

أخي المعلم/أختي المعلمة، أخي المشرف التربوي/أختي المشرفة التربوية:
نقدر لك مشاركتك التي ستسهم في تطوير الكتب المدرسية الجديدة، وسيكون لها الأثر الملموس في دعم
العملية التعليمية، وتجويد ما يقدم لأبنائنا وبناتنا الطلبة.



fb.ien.edu.sa/BE



وزارة التعليم

Ministry of Education
2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

يأتي كتاب مبادئ القانون لتحقيق توجهات وزارة التعليم الإستراتيجية؛ لمواكبة التطورات المستمرة للتعليم في المملكة العربية السعودية، وضمن مسارات نوعية وتخصصية في المرحلة الثانوية تعمل على تأهيل الطلبة للحياة العملية، وإعدادهم وفق مستجدات ومطالب مهن المستقبل، ومتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، إضافة إلى مواكبة مستهدفات الإستراتيجيات الوطنية المختلفة، وأهمها رؤية المملكة 2030، حيث يحقق الكتاب بعضاً من مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية مثل: «بناء رحلة تعليمية متكاملة، وتوفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية، وضمان المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل».

ويستهدف مقرر مبادئ القانون تقديم تهيئة مختصرة، وتشويقاً لأحد أهم العلوم الإنسانية التي تعد ركازاً تنظيمياً للمجتمعات الإنسانية، ويساهم في زيادة الوعي القانوني في المجتمع، ويتألف كتاب مبادئ القانون من قسمين رئيسيين يقدم كل واحد منهما في فصل دراسي مستقل، وهما على النحو الآتي:

1. **قسم القانون:** يقدم هذا القسم نبذة تاريخية عن نشأة علم القانون، وتاريخ كتابته عبر العصور، مع وصف موجز لمراحل تطوره، ومن ثم ينتقل للتعريف بالإطار القانوني في المملكة العربية السعودية، ومميزاته، والنظم العامة للقانون السعودي؛ التي تتألف من القواعد والمبادئ المنظمة للعلاقات والمعاملات وحياة الأفراد في المجتمع، وتلامس مصالحهم الأساسية في المجالات كافة.

ويقدم كذلك شرحاً للمفهوم اللغوي والاصطلاحي لمصطلح القانون، وبياناً لمفهوم القاعدة القانونية، وأبرز خصائصها التي تميزها عن غيرها من القواعد الاجتماعية المنظمة لسلوك الأشخاص، والتعريف بأقسام القانون، والتمييز بين القانون الخاص والقانون العام، ومصادر القانون، والتأكيد على أن القرآن الكريم وما صح من أحاديث النبي ﷺ هما المرجعية المهيمنة على جميع مصادر القانون في المملكة العربية السعودية. ويسهم هذا القسم كذلك في التمييز بين نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص والمكان والزمان. والتمييز كذلك بين أنواع القاعدة القانونية. ثم يختتم هذا القسم بتوضيح موجز لمعنى النظام العام، مع بيان جوانب أهميته.

2. **قسم الحق:** ويعنى هذا القسم بالأحكام والمبادئ المتعلقة بمفهوم الحق وأنواعه ومصادره ومحل الحق وأشخاصه واستعماله ووسائل إثباته.

وتكمن أهمية القانون في حياتنا في كونه يحافظ على كيان المجتمع، وأمنه، واستقراره، وطمأنينته؛ فالقانون يعمل على توجيه السلوك وتنظيم العلاقات في حياة الناس، بل هو أداة لتحقيق العدل والتوازن بين المصالح في المجتمع، ووسيلة لضمان حماية حريات الأفراد، وصيانة الحقوق، وفرض الواجبات.



وأخيراً، نأمل أخي الطالب/أختي الطالبة أن يقدم هذا الكتاب مادة تشويقية ترغّب المتعلم في علم القانون، وتشجعه للانضمام لهذا المجال في المستقبل، وقد استهدف في صياغته مراعاة المرحلة العمرية، وتقديم المعارف الأساسية لهذا العلم بصناعة تشويقية، وشمولية تغطي معارف أساسية تعد مستهدفاً رئيساً في عمليات التقويم التكوينية والنهائية، كما تضمن المقرر محتوى إثرائياً تمثل في معلومات وأنشطة إثرائية تعد معززة لعمليات التعلم وداعمة له.

نفع الله بك، وحفظك من كل مكروه، والحمد لله رب العالمين.



أهداف المقرر وهيكله المحتويات

أولاً: أهداف المقرر العامة

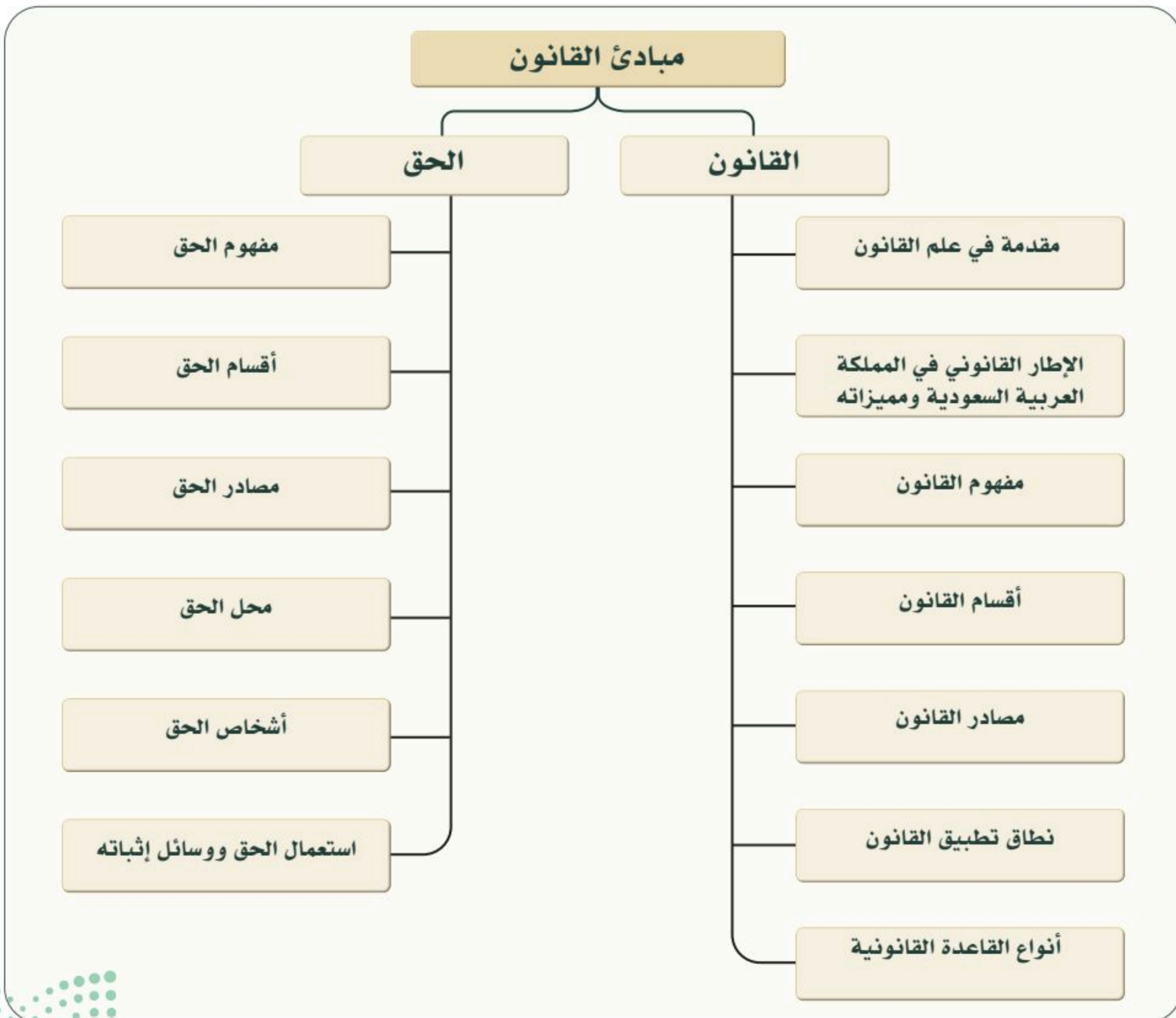
- التعرف على تاريخ نشأة علم القانون وأهميته وتتبع مراحل تطوره.
- استيعاب الهيكل التنظيمي للإطار القانوني في المملكة العربية السعودية ومميزاته.
- استقراء القواعد المنظمة لسلوك الأفراد داخل المجتمع وأوجه الشبه والاختلاف بينها وبين القاعدة القانونية.
- التمييز بين أقسام القانون وهما: (1) القانون الخاص. (2) القانون العام.
- تحديد مصادر القانون، واستنتاج أبرز مميزاته، مع بيان أن مرجعية مصادر القانون في المملكة العربية السعودية هي القرآن الكريم والسنة النبوية.
- إيضاح أدوات إصدار القاعدة القانونية في المملكة العربية السعودية.
- فهم نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص والمكان والزمان.
- استيعاب أنواع القاعدة القانونية ومعايير التفرقة بينها.
- تحليل مفهوم الحق، وعناصره التي يتكون منها، واستعمالات الحق في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- استنتاج الفرق بين أقسام الحق: (1) الحقوق المالية. (2) الحقوق غير المالية. (3) الحقوق الفكرية.
- معرفة الفرق بين مصدرَي الحق، وهما: (1) الوقائع القانونية. (2) التصرفات القانونية.
- بيان المراد من محل الحق، واستيعاب أقسامه، مع استخراج محل الحق فيما يعرض للمتعلم من تطبيقات قانونية مختلفة.
- بيان مفهوم أشخاص الحق والفرق بين الشخصية الطبيعية والشخصية الاعتبارية.
- إيضاح معنى استعمال الحق المشروع وغير المشروع، والتعسف في استعمال الحق.
- استقراء وسائل إثبات الحق.



ثانياً: هيكل المقرر



ثالثاً: الخريطة المفاهيمية للمقرر



القسم الثاني الحق



الصفحة	الدرس
128	الوحدة الثامنة: مفهوم الحق
128	أهداف الوحدة الثامنة
129	الدرس السادس والعشرون: ماهية الحق
133	الدرس السابع والعشرون: معنى الحق في القرآن والسنة
137	مدونة الوحدة الثامنة
139	الوحدة التاسعة: أقسام الحق
139	أهداف الوحدة التاسعة
140	الدرس الثامن والعشرون: الحقوق المالية
143	الدرس التاسع والعشرون: الحقوق غير المالية
146	الدرس الثلاثون: الحقوق الفكرية
149	مدونة الوحدة التاسعة
151	الوحدة العاشرة: مصادر الحق
151	أهداف الوحدة العاشرة
152	الدرس الحادي والثلاثون: الوقائع القانونية
155	الدرس الثاني والثلاثون: التصرفات القانونية
159	مدونة الوحدة العاشرة
161	الوحدة الحادية عشرة: محل الحق
161	أهداف الوحدة الحادية عشرة
162	الدرس الثالث والثلاثون: محل الحق
165	الدرس الرابع والثلاثون: محل الحق الشخصي
168	الدرس الخامس والثلاثون: محل الحق العيني
171	الدرس السادس والثلاثون: محل الحق الفكري
174	مدونة الوحدة الحادية عشرة

فهرس المحتويات

الصفحة	الدرس
176	الوحدة الثانية عشرة: أشخاص الحق
176	أهداف الوحدة الثانية عشرة
177	الدرس السابع والثلاثون: الشخص الطبيعي
180	الدرس الثامن والثلاثون: خصائص الشخص الطبيعي: الاسم 5/1
183	الدرس التاسع والثلاثون: خصائص الشخص الطبيعي: الحالة 5/2
186	الدرس الأربعون: خصائص الشخص الطبيعي: الموطن 5/3
189	الدرس الحادي والأربعون: خصائص الشخص الطبيعي: الذمة المالية 5/4
192	الدرس الثاني والأربعون: خصائص الشخص الطبيعي: الأهلية 5/5
195	الدرس الثالث والأربعون: الشخص الاعتباري
198	الدرس الرابع والأربعون: خصائص الشخص الاعتباري 2/1
201	الدرس الخامس والأربعون: الشخص الاعتباري 2/2
204	مدونة الوحدة الثانية عشرة
206	الوحدة الثالثة عشرة: استعمال الحق ووسائل إثباته
206	أهداف الوحدة الثالثة عشرة
207	الدرس السادس والأربعون: التعسف في استعمال الحق
211	الدرس السابع والأربعون: وسائل إثبات الحق 3/1
214	الدرس الثامن والأربعون: وسائل إثبات الحق 3/2
217	الدرس التاسع والأربعون: وسائل إثبات الحق 3/3
221	مدونة الوحدة الثالثة عشرة



بعد أن تناول القسم الأول الأحكام والمبادئ المتعلقة بالقانون من حيث المقدمة في علم القانون والإطار القانوني للمملكة العربية السعودية، ومفهوم القانون وخصائصه ومصادره وتقسيماته ونطاق تطبيقه، وأنواع القاعدة القانونية؛ يتناول هذا القسم الأحكام والمبادئ المتعلقة بمفهوم الحق وأنواعه ومصادره ومحل الحق وأشخاصه واستعماله ووسائل اثباته.



الوحدة الثامنة

مفهوم الحق

أهداف الوحدة

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادراً على:
- استيعاب التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي لمفهوم الحق.
 - استنتاج عناصر الحق التي تحدد ماهيته، وتميزه عن غيره.
 - فهم معنى الحق واستعمالاته في القرآن الكريم.
 - فهم معنى الحق واستعمالاته في سنة النبي ﷺ.





تمهيد



■ ينظم القانون مختلف العلاقات التي تنشأ بين الأفراد في المجتمع، ويبين ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات في مواجهة بعضهم بعضاً، ويضع من أجل ذلك القواعد القانونية التي تبين حقوق الأفراد وما تخوله من سلطات لمن يملك الحق، والقواعد التي تكفل احترام هذه الحقوق وتمكين أصحابها من ممارستها؛ دون الإضرار بحقوق ومصالح بقية أفراد المجتمع، وبادئ ذي بدء تقوم هذه الوحدة بتسليط الضوء على مفهوم الحق.

التعريف اللغوي للحق



لكلمة (الحق) كثيرٌ من المعاني في معاجم اللغة العربية، حيث يطلق الحق على المال، والمُلْك، والموجود الثابت، ويقال حقُّ الأمر، أي وجب ووقع بلا شك؛ وحق الله الأمر حقاً أي أثبتته وأوجبه، والحق هو نقيض الباطل، وأصل الحق هو المطابقة والموافقة، ويطلق الحق على الصحة والثبوت والصدق، وهو مصدر الفعل حقّ، وجمعه حُقُوق وحقاق، كما أنه اسم من أسماء الله الحسنى؛ لقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾⁽¹⁾. والحق موجود ضمن ما يحكمه الدين والشريعة الإسلامية، وهو ما يقرُّه القانون للأشخاص سواء أكان حكم القانون بتكليف مالي أم غير مالي، أم سلطة.

التعريف الاصطلاحي للحق



يُعرّف الحق بأنه: اختصاص يخوّل صاحبه الاستئثار والتسلُّط، ويقرُّه القانون ويحميه ويوجب على الغير احترامه.

عناصر الحق



في ضوء التعريف السابق يمكن استخلاص ثلاثة عناصر تحدد ماهية الحق، والحدود التي تميّزه وهي: (الاستئثار - التسلُّط - إقرار القانون).

العنصر الأول: الاستئثار

وهو اختصاص شخص بمفرده بمال معين، أو قيمة معينة، فيستأثر وحده بهذا المال أو القيمة؛ سواء أكان استئثاراً مباشراً يخول صاحب الحق الحصول على المنفعة دون تدخل شخص آخر؛ مثل الحق في ملكية منزل، أم غير مباشر يخول

(1) سورة الحج الآية 6

صاحب الحق الحصول على المنفعة بتدخل شخص آخر؛ مثل حق الدائن في مطالبة المدين بسداد الدين.

العنصر الثاني: التسلُّط

ويقصد به السُّلطة التي تكون لصاحب الحق على الشيء محل الحق، وبموجبها تكون له القدرة على التصرف فيه بكافة الأوجه أو بعضها، وأوجه التصرف هي: التصرف في الأموال مثل نقل ملكية منزل بالبيع، أو الاستغلال مثل تأجير المنزل، أو الاستعمال مثل سكن مالك المنزل فيه.

العنصر الثالث: إقرار القانون

إقرار القانون للحق يعني اعترافه به، وينتج عن ذلك أمران هما:

1. احترام الغير للحق ويُقصد به التزام كل أفراد المجتمع (الغير) بعدم التعرض أو منازعة صاحب الحق، فلا يُنازع في حق الاستئثار وحق التسلُّط اللذين يعترف بهما القانون، سواءً أكان الغير شخصاً معيناً أم أشخاصاً غير معينين.
2. الحماية القانونية ويقصد بها أن يكفل القانون توفير الحماية للحقوق الخاصة بالأشخاص، وذلك عن طريق الاعتراف بمشروعية الحق، وبمشروعية العلاقة بين الحق ومالكه، ووسيلة القانون في توفير الحماية للحق تتمثل في إقامة الدعوى ابتداءً أمام الجهات القضائية في مواجهة من يتعرض أو يتعدى على حقوق صاحب الحق، أو دفع صاحب الحق أمام الجهات القضائية باستئنائه وتسلُّطه على الحق وحده في حال نازعه في ذلك أشخاص آخرون.

مثال:

لا يمكن إسباغ الحماية القانونية لحق ملكية مركبة إذا كان الحصول عليها عن طريق جريمة السرقة؛ حتى لو توافر لدى السارق عنصرَي الاستئثار المادي بالمركبة والتسلُّط عليها، فاعتراف القانون بمشروعية الحق وتوفير الحماية له يترتب عليه أن يكون الاستئثار والتسلُّط أيضاً مشروعين.

أناقش وأدوّن



بالحوار مع مجموعتك: اذكر أمثلة لحقوق حصلت عليها أسرتك مؤخراً ك شراء منزل ونقل ملكيته، ثم استخراج عناصر الحق الثلاثة فيما تقدمه من أمثلة.

نشاط إثرائي



شكل يوضح عناصر الحق



أتحقق ✨

ما المقصود بالحق لغة واصطلاحاً؟

.....

.....

.....

.....

أناقش ✨

ما عناصر الحق التي تحدده وتميّزه عن غيره؟

.....

.....

.....

.....

أستنتج ✨

ما النتائج المستفادة من معرفة ماهية الحق؟

.....

.....

.....

.....





تمهيد

■ إن الحقوق قديمة قدم الإنسان، وحيث إن الإنسان مدني بطبعه وهو يعيش في جماعة يتبادل معها المنافع والمصالح، ومجبور على غريزة التملك التي تجعله يتطلع لحيازة ما يحتاج إليه، مما قد يدفع القوي - في حال لم يكن هناك نظام عادل ينظم العلاقات بين الناس- إلى ظلم الضعيف والاعتداء عليه، وسلبه واستغلاله؛ لذا فإن الإنسان في أمس الحاجة إلى ما ينظم العلاقة القائمة بينه وبين أفراد الجماعة التي يعيش في كنفها، حتى يأمن كل فرد على دينه ونفسه وماله وعرضه وعقله، ومن هنا نشأت الحاجة إلى وجود نظام عادل يحدد الحقوق، ويبين وسائل حمايتها والحفاظ عليها، وكيفية التعامل معها بين الأفراد، ويبين هذا الدرس معنى الحق في القرآن الكريم، وسنة النبي ﷺ.

معنى الحق في القرآن الكريم

استُعمل مصطلح (الحق) في القرآن الكريم في مواضع متعددة، وبمعانٍ مختلفة، وهي على النحو الآتي:

- يأتي مصطلح الحق باعتباره اسماً من أسماء الله الحسنى كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ﴾⁽¹⁾ وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾⁽²⁾.
- استعمل القرآن الكريم مصطلح الحق في إشارة إلى الرسالات السماوية وما أنزل على الرسل والأنبياء، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾⁽³⁾.
- يأتي استعمال مصطلح الحق إشارة إلى حكم الله تعالى في عبادته؛ كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾⁽⁴⁾.
- تشير بعض الاستعمالات إلى أن مصطلح الحق يأتي بمعنى الدين الثابت في ذمة المدين، فالدين بهذه الصفات يشتمل على خصائص الحق، ومن ثم أطلق القرآن عليه اسم الحق تنبيهاً على ضرورة قضائه، يقول الله عز وجل: ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ لِئَلَّا يَكُونَ بِالْعَدْلِ﴾⁽⁵⁾.
- أخيراً، تشير استعمالات مصطلح الحق أنه يأتي بمعنى حق الله تعالى على عباده، وهذا ما أشارت إليه الكثير من النصوص، ومنها قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾⁽⁶⁾، وقول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾⁽⁷⁾.

(3) سورة البقرة الآية 119

(2) سورة الحج الآية 6

(1) سورة الأنعام الآية 62

(6) سورة الإسراء الآية 26

(5) سورة البقرة الآية 282

(4) سورة الأنعام الآية 57

(7) سورة المعارج الآية 24



قال ابن جرير الطبري في تفسيره لقوله تعالى: ﴿فَلْيَكْتُِبْ وَيُمَلِّلْ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ، وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيُمَلِّمْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ﴾⁽¹⁾. إن الله عز وجل قد استثنى من الذين أمرهم بإملا ل كتاب الدِّين مع السفيه، الضعيف ومن لا يستطيع إملا له.

فالموصوف بالسفه منهم دون الضعف، هو ذو القوة على الإملا ل، غير أنه وُضع عنه فرض الإملا ل بجهله بموضع صواب ذلك من خطئه، وأن الموصوف بالضعف منهم، هو العاجز عن إملا له، وإن كان شديداً رشيداً، إما لعي لسانه أو خرس به، وأن الموصوف بأنه لا يستطيع أن يمل، هو الممنوع من إملا له، إما بالحبس الذي لا يقدر معه على حضور الكاتب الذي يكتب الكتاب فيمل عليه، وإما لغيبته عن موضع الإملا ل، فهو غير قادر من أجل غيبته عن إملا ل الكتاب. فوضع الله جل وعز عنهم فرض إملا ل ذلك، للعلل التي وصفنا - إذا كانت بهم - وعذرهم بترك الإملا ل من أجلها، وأمر - عند سقوط فرض ذلك عليهم - ولي الحق بإملا له فقال: ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيُمَلِّمْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ﴾.

معنى الحق في سنة النبي ﷺ

- لقد استعمل مصطلح (الحق) في السنة النبوية في مواضع متعددة، وبمعانٍ مختلفة، وهي على النحو الآتي:
- استعمال مصطلح الحق باعتباره كناية عن الوحي الإلهي، وهذا دليل على مدى التعظيم لكلمة (الحق)، فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: " أول ما بدأ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبب إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء، فيتحنّث فيه - أي يتعبّد - الليالي ذوات العدد، قبل أن ينزع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة، فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق، وهو في غار حراء، فجاءه الملك، فقال: اقرأ، قال: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني فغطّني حتى بلغ مني الجهد"⁽²⁾.
 - يُستعمل مصطلح الحق بمعنى الدين الصحيح مثل: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال: "كنا بصُفّين، فقام سهل بن حنيف، فقال: أيها الناس اتهموا أنفسكم، فإننا كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية، ولو نرى قتالاً لقاتلنا، فجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله، ألسنا على الحق، وهم على الباطل؟ فقال: بلى. فقال: أليس قتلنا في الجنة، وقتلاهم في النار؟ قال: بلى. قال: فعلام نعطي الدنيا في ديننا، أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إني رسول الله، ولن يُضيّعني الله أبداً"⁽³⁾.

(1) سورة البقرة الآية 282 .

(2) أخرجه البخاري، رقم: (3).

(3) أخرجه البخاري، رقم: (3182)، ومسلم، رقم: (1785).



● يأتي مصطلح الحق بمعنى الصدق الواقع الثابت، فعن ابن عباس: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجّد قال: «اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيمّ السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق، وقولك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، والنيون حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المُقَدِّم، وأنت المُؤَخَّر، لا إله إلا أنت -أو: لا إله غيرك-»⁽¹⁾.

● يُستعمل مصطلح الحق بمعنى الواجبات المدنيّة على الأفراد تجاه المجتمع والحكومة، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون أثرة وأمور تنكرونها»، قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا! قال: «تؤدّون الحق الذي عليكم، وتسالون الله الذي لكم»⁽²⁾.

● استعمل مصطلح الحق فيما ينبغي من وجوه صرف المال، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها»⁽³⁾.

● أخيراً، يأتي مصطلح الحق بمعنى حق الله تعالى على عباده، وحقوقهم على الله تعالى، وحقوقهم بين بعضهم بعضاً، مثل حديث معاذ رضي الله عنه قال: كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له عفير، فقال: «يا معاذ، هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً» فقلت: يا رسول الله أفلا أبشر به الناس؟ قال: «لا تبشرهم فيتكلموا»⁽⁴⁾.

(1) أخرجه البخاري، رقم: (6317)، ومسلم، رقم: (769).

(2) أخرجه البخاري، رقم: (3603)، ومسلم، رقم: (1843).

(3) أخرجه البخاري، رقم: (73)، ومسلم، رقم: (816).

(4) أخرجه البخاري، رقم: (2856)، ومسلم، رقم: (30).

✿ أتحقق

وضّح استعمالات الحق في القرآن الكريم.

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش

وضّح استعمالات الحق في سنة النبي ﷺ.

.....

.....

.....

.....

✿ أستنتج

ما النتائج المستفادة من معرفة معنى الحق في القرآن والسنة؟

.....

.....

.....

.....



الوحدة الثامنة

مدونة الوحدة



الأفكار الرئيسية:

- مفهوم الحق.
- عناصر الحق.
- معنى الحق في القرآن الكريم.
- معنى الحق في سنة النبي ﷺ.

مصطلحات الوحدة:

- ماهية الحق.
- عناصر الحق.

أدون ملحوظاتي

أتمعن وأجيب

- ما المقصود بالحق لغة واصطلاحاً؟
- ما عناصر الحق؟ مع توضيح المراد من كل عنصر.
- ورد ذكر "الحق" في العديد من النصوص الشرعية؛ فما معنى الحق في كل نص مما يأتي؟

معنى الحق	النص
	قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾ ⁽¹⁾ .
	قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أَلْحَمْتُم إِلَّا اللَّهُ يَقُضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلِينَ﴾ ⁽²⁾ .
	عبد الله ابن مسعود <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون أثرة وأمور تنكرونها» قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «تؤدُّون الحق الذي عليكم، وتسالون الله الذي لكم» ⁽³⁾ .
	عن ابن مسعود <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها» ⁽⁴⁾ .

(3) تقدّم تخريجه، ينظر: ص 135.

(2) سورة الأنعام الآية 57

(1) سورة الأنعام الآية 62

(4) تقدّم تخريجه، ينظر: ص 135.

9

الوحدة التاسعة

أقسام الحق

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- المقارنة بين أقسام الحق وهي: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكرية.
- استنتاج الفرق بين نوعي الحقوق المالية: الشخصية، والعينية.
- بيان نوعي الحقوق غير المالية (الحقوق اللصيقة بالشخصية، وحقوق الأسرة).
- استيعاب ماهية الحقوق الفكرية.
- التفريق بين عنصري الحقوق الفكرية.





تمهيد

■ بشكل عام، تنقسم الحقوق إلى ثلاثة أقسام وهي: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكرية، وستوضح بالتفصيل في هذه الوحدة.

ماهية الحقوق المالية

الحقوق المالية: هي تلك الحقوق التي يكون موضوعها قابلاً للتقويم بالمال، لأنها تدخل ضمن عناصر الثروة المالية للشخص، ويجوز التصرف بها أو التنازل عنها. إذ إن الاعتبار الأساسي لهذه الحقوق هو الجانب الاقتصادي أو المادي. وللحقوق المالية نوعان هما: الحقوق الشخصية، والحقوق العينية.

أولاً: الحقوق الشخصية

هي الحقوق التي تنشأ عن علاقة شخصية بين طرفين (أو أكثر) أحدهما دائن والآخر مدين، وتخول هذه العلاقة الدائن مطالبة المدين بأداء معين لمصلحته، وتتنوع الحقوق الشخصية باختلاف الأداء الذي يلتزم به المدين تجاه الدائن، وهذه الالتزامات كالآتي:

1. الالتزام بالقيام بعمل معين.

2. الالتزام بالامتناع عن عمل معين.

3. الالتزام بأداء معين.

أمثلة للحقوق الشخصية

الالتزام بأداء معين

تنص الفقرة (١) من المادة (٦) من نظام الإيجار التمويلي على أنه: «يدفع المستأجر دفعات الأجرة المتفق عليها في المواعيد المحددة في العقد ولو لم ينتفع بالأصل المؤجر، إلا إذا كان عدم الانتفاع بسبب المؤجر».



الالتزام بالامتناع عن عمل معين

تنص الفقرة (1) من المادة (83) من نظام العمل على أنه: «إذا كان العمل المنوط بالعمال يسمح له بمعرفة عملاء صاحب العمل، جاز لصاحب العمل - حماية لمصالحه المشروعة - أن يشترط على العامل ألا يقوم بعد انتهاء العقد بمنافسته، ويجب لصحة هذا الشرط أن يكون محرراً ومُحددًا، من حيث الزمان والمكان ونوع العمل، ويجب ألا تزيد مدته على سنتين من تاريخ انتهاء العلاقة بين الطرفين».



الالتزام بالقيام بعمل معين

تنص المادة (64) من نظام العمل على أنه: «يلتزم صاحب العمل عند انتهاء عقد العمل بما يأتي: أن يعطي العامل - بناءً على طلبه - شهادة خدمة دون مقابل، يوضح فيها تاريخ التحاقه بالعمل، وتاريخ انتهاء علاقته بالعمل الذي كان يؤديه ومهنته ومقدار أجره الأخير. ويجب أن تكون هذه الشهادة مسببة إذا اشتملت على ما قد يسيء إلى سمعة العامل أو يقلل فرص العمل أمامه».



أبحث وأناقش



نشاط إثرائي

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام العمل، ثم صمم خارطة مفاهيم لأبرز واجبات العامل، بعد ذلك استعرض ما توصلتم إليه أمام المجموعات الأخرى.



.....

.....

.....

.....

ثانياً: الحقوق العينية

هي سُلطة مباشرة يمنحها القانون للشخص على شيء مادي، وبمقتضاها يستطيع صاحب الحق ممارسة سُلطاته على هذا الشيء محل الحق؛ دون الحاجة إلى تدخل طرف آخر بينه (صاحب الحق) وبين الشيء محل الحق. ولهذه الحقوق نوعان:

1. الحقوق العينية الأصلية، ويقصد بها تلك الحقوق المستقلة بذاتها، ولا تستند على حقٍ آخر، مثل حق المُلْكِيَّة.
2. الحقوق العينية التبعية، ويقصد بها تلك الحقوق غير المستقلة بذاتها وتستند على حقٍ آخر، مثل حق الرهن الذي يستند إلى حق المُلْكِيَّة.

أمثلة للحقوق العينية

الحقوق العينية التبعية

تنص الفقرة (3) من المادة (26) من نظام المعاملات المدنية على أن: "الحقوق العينية التبعية هي حق الرهن، وحق الامتياز، وما يعد كذلك بموجب النصوص النظامية".



الحقوق العينية الأصلية

تنص الفقرة (2) من المادة (26) من نظام المعاملات المدنية على أن: "الحقوق العينية الأصلية هي حق الملكية، وحق الانتفاع، وحق الاستعمال، وحق السكنى، وحق الارتفاق، وحق الوقف، وما يعد كذلك بموجب النصوص النظامية".



✿ أتتحق:

ما المقصود بالحقوق المالية؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

وضح الفرق بين الحقوق الشخصية والحقوق العينية بنوعيتها، مع تدعيم إجابتك بالأمثلة.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الحقوق المالية؟

.....

.....

.....

.....





تمهيد



■ للفرد حقوق أخرى يُقرها المشرع بوصفه فرداً يسعى إلى تحقيق مصالحه الشخصية، وهي تعد ضرورية للأفراد من حيث حماية حرياتهم، ومزاولة أوجه النشاط المختلفة، وهذا النوع من الحقوق - كأصل عام - يتقرر لجميع الأشخاص في المجتمع سواء أكان ذلك الفرد مواطناً أم مقيماً.

ماهية الحقوق غير المالية



الحقوق غير المالية هي تلك الحقوق التي لا تقوم بالمال، وهي خارجة عن دائرة التعامل، فلا يجوز التصرف بها، ولا يصح التنازل عنها سواء بمقابل أم بدون مقابل، ولا يجوز الحجز عليها، ولا تسقط بعدم الاستعمال. وأساس هذه الحقوق إما بسبب اعتبار الفرد إنساناً -بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى- وإما بسبب انتماء الفرد للمحيطين به من أسرته.

ومن هنا تنقسم الحقوق غير المالية إلى قسمين:

1. الحقوق اللصيقة بالشخصية.

2. حقوق الأسرة.

أولاً: الحقوق اللصيقة بالشخصية



هي تلك الحقوق التي تثبت للشخص بصفته إنساناً، فهي حقوق عامة وأساسية لا يتصور وجود الفرد من دونها. وتتميز هذه الحقوق بأنها لا تنتقل إلى الغير بصفة عامة، إذ لا يصح كأصل عام التنازل عنها أو التصرف بها تبرعاً أو معاوضة، ولا يصح الحجز عليها، بالإضافة إلى أنه يحق للشخص - المتضرر - أن يطالب بوقف أي اعتداء، و أن يطالب بالتعويض حال الضرر المترتب على الاعتداء على حق من الحقوق اللصيقة بالشخصية.

مثال على الحقوق اللصيقة بالشخصية (حق الجنسية):

نصت المادة (7) من نظام الجنسية العربية السعودية على أنه:

"يكون سعودياً من ولد داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها لأب سعودي، أو لأم سعودية وأب مجهول الجنسية أو لا جنسية له، أو وُلد داخل المملكة لأبوين مجهولين، ويعتبر اللقيط في المملكة مولوداً فيها ما لم يثبت العكس".



ثانياً: حقوق الأسرة

هي تلك الحقوق التي تثبت للشخص باعتباره فرداً في أسرة معينة؛ تربطه بها قرابة النسب أو المصاهرة، ومن ثم فهي لا تتقرر إلا لمن توافرت فيه هذه الصفة (فرداً في أسرة).
فالأصل أن حقوق الأسرة هي حقوق غير مالية، لا يملك أصحابها التعامل أو التصرف بها أو التنازل عنها، ولا تنتقل بالموت إلى ورثة أصحابها، غير أن ثمة حقوقاً مالية تنشأ للأفراد نتيجة انتمائهم ومراكزهم في الأسرة كحق الإرث، وحق النفقة.

أمثلة على حقوق الأسرة

نصت الفقرتان (1) و(2) من المادة (42) من نظام الأحوال الشخصية على أنه: (يلزم على كل من الزوجين أن يؤدي كل منهما ما عليه للآخر من حقوق، وهي:

1. حسن المعاشرة بينهما بالمعروف، والاحترام المتبادل؛ بما يؤدي للمودة والرحمة بينهما.
2. عدم إضرار أحدهما بالآخر مادياً أو معنوياً).



أبحث وأدون

بالتعاون مع مجموعتك: تصفح نظام الأحوال الشخصية، ثم اقرأ المادة (42) من النظام، بعد ذلك دون ما يلزم كلاً من الزوجين من حقوق للطرف الآخر.



نشاط إثرائي



✿ أتحقق:

ما المقصود بالحقوق غير المالية؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

وضّح معنى الحقوق اللصيقة بالشخصية، وحقوق الأسرة، مدعماً إجابتك بالمثل.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الحقوق غير المالية؟

.....

.....

.....

.....



ماهية الحقوق الفكرية

- هي تلك الحقوق التي يقرها ويحميها القانون للشخص على إنتاجه الفكري والذهني والفني بنسبة ذلك الإنتاج له، وتسمى هذه الحقوق بالحقوق الذهنية لأن محل الحماية فيها يرد على كل ما يبتكره ذهن الفرد من آداب أو فنون أو علوم أو مخترعات، والابتكار هو مضمون الحقوق الذهنية.
- وبشكل عام، تتألف الحقوق الفكرية من عنصرين:
1. العنصر غير المالي (المعنوي) ويتمثل في نسبة نتاج الشخص الفكري إليه.
 2. العنصر المالي (المادي) ويتمثل في حق استغلال الإنتاج الفكري مالياً.

أمثلة للحقوق الفكرية

العنصر المالي (المادي)

تنص الفقرة (ثانياً) من المادة (9) من نظام حماية حقوق المؤلف على أنه: «يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية ومؤدوها ومعدوها ومنتجو التسجيلات السمعية وهيئات الإذاعة بحقوقهم المالية؛ وفق ما توضحه اللائحة التنفيذية».



العنصر غير المالي (المعنوي)

تنص الفقرة (أ) من المادة (5) من نظام براءات الاختراع والتصميمات التخطيطية للدارات المتكاملة والأصناف النباتية والنماذج الصناعية على أنه «تكون وثيقة الحماية حقاً خاصاً لمن صدرت باسمه، وينتقل هذا الحق بالميراث، كما ينتقل بعوض أو بغير عوض».



الهيئة السعودية للملكية الفكرية



تهدف الهيئة السعودية للملكية الفكرية إلى تنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها وتنميتها ورعايتها وحمايتها وإنفاذها والارتقاء بها؛ وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وترتبط الهيئة تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء، ومن الخدمات التي تقدمها الهيئة ما يلي:



الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property



- إيداع طلب براءة اختراع.
- إيداع طلب تصميم صناعي.
- إيداع طلب تصميمات الدارات المتكاملة.
- إيداع طلب صنف نباتي.
- تسجيل علامة تجارية.
- تسجيل علامة صوتية.
- تسجيل مصنف جديد (برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي).
- تسجيل مصنف جديد (الأعمال المعمارية).
- تسجيل مصنف جديد (المصنفات المكتوبة).

معلومة إثرائية

شكل يوضح أقسام الحق



✿ أتحقق:

ما المقصود بالحقوق الفكرية؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

قارن بين عنصري الحقوق الفكرية المالي وغير المالي، مدعماً إجابتك بالأمثلة.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الحقوق الفكرية؟

.....

.....

.....

.....



الوحدة التاسعة

مدونة الوحدة



الأفكار الرئيسية:

- الحقوق المالية، بنوعها: الشخصية والعينية.
- الحقوق غير المالية بنوعها: اللصيقة بالشخصية وحقوق الأسرة.
- الحقوق الفكرية بعنصرها: المالي وغير المالي.

مصطلحات الوحدة:

- الحقوق المالية.
- الحقوق الشخصية.
- الحقوق العينية.
- الحقوق الفكرية.
- الحقوق غير المالية.
- الحقوق اللصيقة بالشخصية.
- حقوق الأسرة.

أدون ملحوظاتي

أتمعن وأجيب

- ناقش الفرق بين: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكرية؛ موضحة إجابتك بالأمثلة.
- لديك مجموعة من المواد القانونية المختلفة؛ قم بتصنيفها وفقاً لما درسته في وحدة أقسام الحق:

تصنيف الحق	المادة القانونية
	"يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية ومؤدوها ومعدوها ومنتجو التسجيلات السمعية وهيئات الإذاعة بحقوقهم المالية وفق لما توضحه اللائحة التنفيذية".
	"يلزم كلٌّ من الزوجين حقوق للزوج الآخر، وهي: حسن المعاشرة بينهما بالمعروف، وتبادل الاحترام بما يؤدي للمودة والرحمة بينهما".
	"يكون سعودياً من ولد داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها لأب سعودي، أو لأم سعودية وأب مجهول الجنسية أو لا جنسية له، أو ولد داخل المملكة لأبوين مجهولين، ويعتبر اللقيط في المملكة مولوداً فيها ما لم يثبت العكس".
	"يدفع المستأجر دفعات الأجرة المتفق عليها في المواعيد المحددة في العقد ولو لم ينتفع بالأصل المؤجر، إلا إذا كان عدم الانتفاع بسبب المؤجر".



الوحدة العاشرة مصادر الحق

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- بيان مصادر الحق.
- التفريق بين مصدرى الحق: الوقائع القانونية والتصرفات القانونية.
- استيعاب الفرق بين نوعي الوقائع القانونية: الطبيعية والمادية.
- تصنيف الحوادث والأعمال إلى وقائع أو تصرفات قانونية.





تمهيد

- يُقصد بمصادر الحق الأسباب المنشئة للحق، ومن جهة أخرى - في حالات قانونية معينة- هي ذات الأسباب المنشئة للالتزام، وتنقسم مصادر الحق إلى مصدرين هما: الوقائع القانونية والتصرفات القانونية.

ماهية الوقائع القانونية

هي الحوادث التي يترتب القانون على وقوعها أثراً معيناً، ومن هذه الحوادث ما يقع باختيار الإنسان، ومنها ما يقع بدون اختياره.

أنواع الوقائع القانونية

أولاً: الوقائع الطبيعية :

هي الحوادث التي تطرأ دون أن يكون لإرادة الإنسان دور في إنشائها، فهي وقائع غير اختيارية، وتكون سبباً في إنشاء الحقوق، وترتيب الالتزامات.

أمثلة للوقائع الطبيعية:

- واقعة الولادة: يترتب عليها حقوق قانونية للمولود، مثل ثبوت النسب.
- واقعة الموت: يترتب عليها حقوق قانونية، مثل حقوق الورثة حيال الورث.
- القوة القاهرة: يترتب عليها حقوق قانونية، مثل حق المدين في عدم تنفيذ الالتزامات عند حدوث الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين واستحالة تنفيذ الالتزام.

ثانياً: الوقائع المادية:

هي الأعمال المادية التي يقوم بها الإنسان، ويرتب عليها القانون أثراً معيناً، وقد تكون النتيجة لهذه الأعمال بإرادة الإنسان أو بدون إرادته، وتكون سبباً في إنشاء الحقوق وترتيب الالتزامات.

وتنقسم الوقائع المادية إلى قسمين:

1. الفعل الضار: هو كل فعل مادي ترتب عليه ضرر ما؛ سواء أكانت العلاقة بين الفعل والضرر مباشرة أم غير مباشرة، وسواء أكان الفعل وقع بشكل متعمد أم غير متعمد، وتنص المادة (120) من نظام المعاملات المدنية على أن: "كل خطأ سبب ضرراً للغير يُلزم من ارتكبه بالتعويض".



2. الإثراء بلا سبب: هو كل فعل مادي يترتب عليه حق على المنتفع (المثري) لمصلحة من قام بالإثراء، وتنص المادة (144) من نظام المعاملات المدنية على أن: "كل شخص -ولو غير مميز- يثري دون سبب مشروع على حساب شخص آخر يلزمه في حدود ما أثرى به تعويض هذا الشخص عما لحقه من خسارة، ويبقى هذا الالتزام قائماً ولو زال الإثراء فيما بعد".

أمثلة لوقائع المادية

الإثراء بلا سبب

لو أن مالك منزل كان مسافراً ومع هطول الأمطار الغزيرة، تسبب ذلك في جعل سور المنزل آيلاً للسقوط؛ ثم انتبه الجار لذلك وقام بإصلاح السور وأعاد بناءه وتكفل بمصروفات إعادة البناء، هذا هو الإثراء بلا سبب، فالذي قام به الجار دون طلب من مالك المنزل أنشأ له حقاً تجاه المالك في استرداد قيمة ما دفعه الجار من تكاليف لمصلحة مالك المنزل، وبالمقابل أنشأ التزاماً على مالك المنزل بسداد قيمة إعادة بناء السور.

الفعل الضار

لو أن شخصاً استعار هاتفاً جوالاً لشخص آخر ليجري اتصالاً، وأثناء قيامه بالمكالمة الهاتفية سقط الهاتف من يده دون قصد أدى إلى تلفه. هذه الواقعة أنشأت حقاً لصاحب الهاتف الجوال تجاه المستعير للهاتف بإصلاحه، وبالمقابل أنشأت الواقعة التزاماً على المستعير في مواجهة صاحب الهاتف بالإصلاح أو سداد تكلفته.

أناقش وأدون:

بالحوار مع مجموعتك: اذكر أمثلة لوقائع مادية من حولك بقسميها: الفعل الضار والإثراء بلا سبب، ثم استعرض ما توصلتم إليه أمام زملائك.

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط إثرائي



✿ أتحقق:

ما المقصود بالوقائع القانونية؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

وضح الفرق بين الوقائع الطبيعية والوقائع المادية، مدعماً إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الوقائع القانونية؟

.....

.....

.....

.....





التصرفات القانونية

الدرس
الثاني والثلاثون

تمهيد



■ يكمن الفرق بين الواقعة القانونية والتصرف القانوني في أن الواقعة القانونية قد تتوفر فيها الإرادة لكن القانون يرتب الآثار ولا يعتد بالإرادة، في حين أن التصرف القانوني يعتمد على إرادة الشخص ويعتد بها القانون.

ماهية التصرف القانوني



التصرف القانوني هو التعبير الصادر عن إرادة الشخص لإحداث أثر قانوني معين. وهذا الأثر قد يكون إنشاء حق أو تعديله أو انقضاءه.

وللتصرف القانوني صورتان:

1. التصرف بالتعاقد.

مثال التصرف بالتعاقد

توافق إرادتين لإبرام عقد بيع سيارة، حيث يلتزم البائع بتسليم السيارة في الزمان والمكان وبالحالة المتفق عليها، ويلتزم المشتري بدفع ثمن المبيع "السيارة" في الزمان والمكان والطريقة المتفق عليها.

2. التصرف بالإرادة المنفردة.

أمثلة للتصرف بالإرادة المنفردة:

أ. ما نصت عليه الفقرة (1) من المادة السابعة عشرة بعد المئة من نظام المعاملات المدنية من أنه: "من وجه للجمهور وعداً بجائزة محددة على عمل معين، التزم بإعطاء الجائزة لمن قام بهذا العمل وفقاً للشروط المعلنة، ولو قام به دون نظر إلى الوعد بالجائزة أو دون علم بها".

ب. الوعد بالجائزة كما في سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾﴾ (1).

(1) سورة يوسف الآية 70 - 72

إثراء لغوي

معلومة إثرائية

قال ابن جرير الطبري في تفسيره لقوله تعالى: "ولمن جاء به حمل بعير" أي ولمن جاء بالصواع حمل بعير من الطعام، والمقصود بالصواع هو الإناء الذي كان يوسف يكيل به الطعام.
وفي قوله "وأنا به زعيم" أي كفيل كما في قول الشاعر:

فَلَسْتُ بِأَمْرٍ فِيهَا بِسَلْمٍ وَلَكِنِّي عَلَى نَفْسِي زَعِيمٌ

وأصل "الزعيم" في كلام العرب: القائم بأمر القوم، وكذلك "الكفيل" ولذلك قيل: رئيس القوم زعيمهم ومدبرهم. ومنه قول ليلي الأخيلية:

حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللُّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللُّوَاءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيمًا

أناقش وأدون:

نشاط إثرائي

فكر مع مجموعتك: ما المصطلح الفقهي الذي يستشهد به الفقهاء في مثال التصرف بالإرادة المنفردة في قوله تعالى: ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ، حَمْلٌ بِعِيرٍ وَأَنَا بِهِ، زَعِيمٌ﴾⁽¹⁾؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(1) سورة يوسف الآية 72



✿ أتحقق:

ما المقصود بالتصرف القانوني؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

وضح بالمثل الفرق بين صورتي التصرف القانوني.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة التصرفات القانونية؟

.....

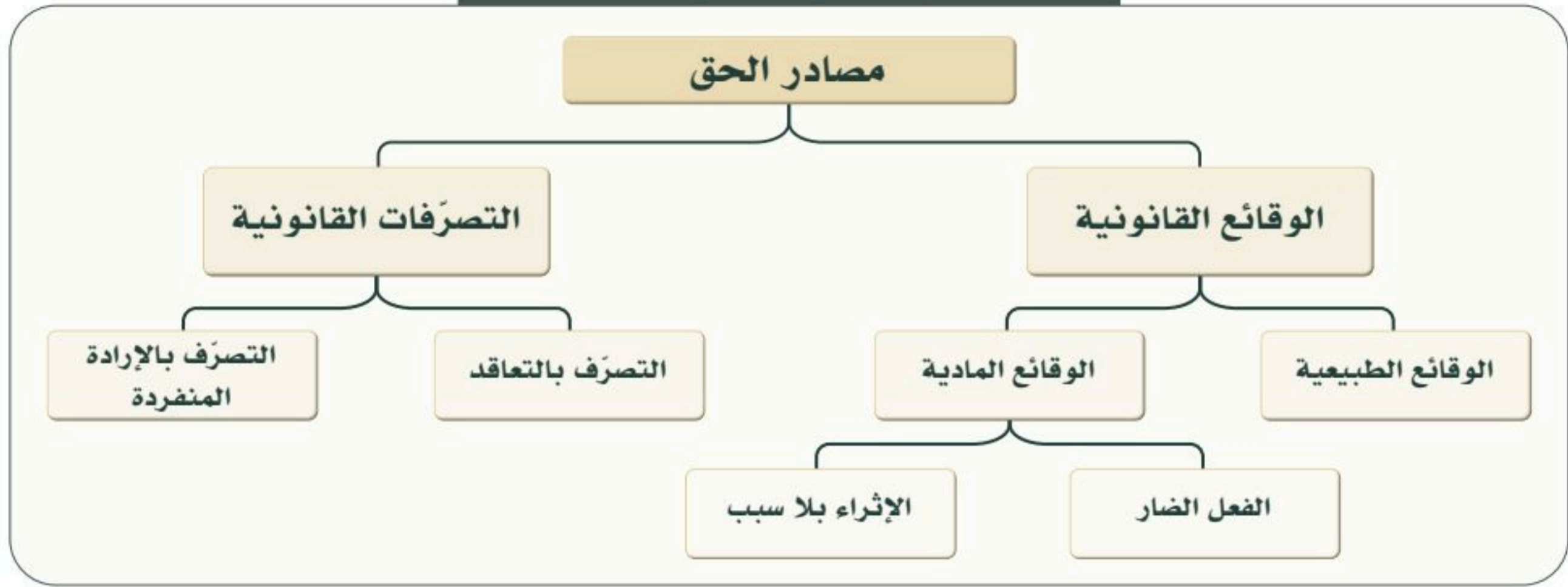
.....

.....

.....



شكل يوضح مصادر الحق



الوحدة العاشرة

مدونة الوحدة



الأفكار الرئيسية:

- مصادر الحق: الوقائع القانونية والتصرفات القانونية.
- الوقائع القانونية بنوعها: الطبيعية والمادية.
- التصرفات القانونية بصورتها: التصرف بالتعاقد والتصرف بالإرادة المنفردة.

مصطلحات الوحدة:

- مصادر الحق.
- الوقائع القانونية الطبيعية.
- الوقائع القانونية المادية.
- التصرفات القانونية بالتعاقد.
- التصرفات القانونية بالإرادة المنفردة.

أدون ملحوظاتي

أنمّن وأجيب

- ما الفرق بين الوقائع القانونية والتصرفات القانونية؟
- قارن بين نوعي الوقائع القانونية: الطبيعية والمادية، مدعماً إجابتك بالأمثلة.
- لديك مجموعة من الحوادث والأعمال، قم بتصنيف مصدر الحق كما في المثال الأول:

تصنيف مصدر الحق	الحوادث والأعمال
واقعة قانونية	إعلان بعض الجهات -ضمن فعاليات لاحتفال بيوم التأسيس للمملكة العربية السعودية- عن مسابقات وجوائز للفائزين بأفضل لوحة فنية تعبر عن يوم التأسيس.
	قيام الجار بإصلاح سيارة جاره المهملة والتالفة أثناء غياب جاره؛ حتى لا تزال من قبل الجهات المختصة.
	عقد الإيجار.
	الموت.
	استعارت سلوى الآلة الحاسبة من زميلتها فاطمة أثناء حصة الرياضيات، ودون قصد من سلوى سقطت الآلة على الأرض مما أدى إلى تلفها.
	الكوارث الطبيعية، كالزلازل والبراكين.



الوحدة الحادية عشرة

محل الحق

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- بيان المراد من محل الحق.
- استيعاب أقسام محل الحق.
- استنتاج أنواع محل الحق الشخصي، ومحل الحق العيني، ومحل الحق الفكري.
- استخراج محل الحق فيما يعرض للمتعلم من تطبيقات قانونية مختلفة.





تمهيد

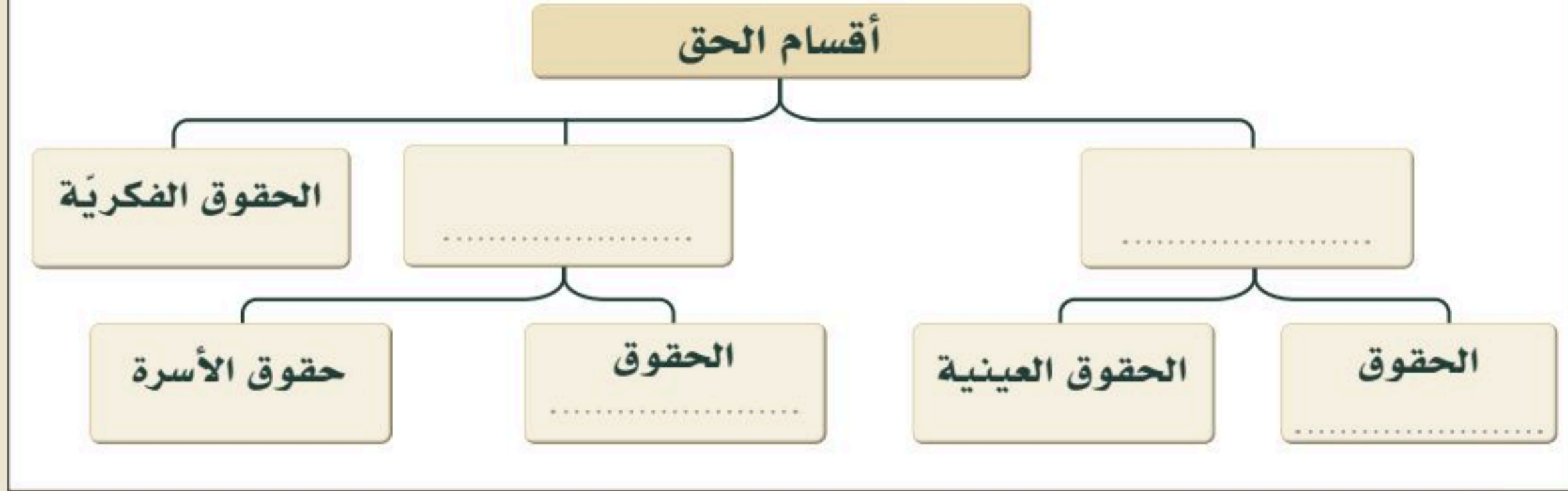
■ سبق بيان أقسام الحقوق وهي: الحقوق المالية، والحقوق غير المالية، والحقوق الفكرية. وأن الحقوق المالية نوعان، هما: حقوق شخصية وحقوق عينية، وهذه الحقوق لا بد أن ترد دائماً على شيء أو عمل محدد، يطلق عليه محل الحق.

ماهية محل الحق

المقصود بمحل الحق هو الموضوع الذي تدور وتعتمد عليه كل السلطات التي يمنحها الحق لصاحبه؛ بحيث يكون له وحده الاستئثار به وبسلطاته، والتمتع بمنافعه أو استغلاله استغلالاً مادياً يعود عليه بالنفع بشكل أو بآخر. وفي هذا السياق، فإن محل الحق قد يكون شيئاً وقد يكون عملاً، فإذا كان عملاً فإنه يتنوع فقد يكون أداءً معيناً، أو عملاً؛ سواءً أكان عملاً إيجابياً أم سلبياً يُمارس من قبل المدين لمصلحة مالك الحق (الدائن)، كما هو الحال فيما يتعلق بالحقوق الشخصية. وقد يكون محل الحق شيئاً مادياً، كما هو الحال في الحقوق العينية التي تقرر حقوقاً على شيء معين لصالح شخص آخر غير مالك هذا الشيء. وقد يكون محل الحق شيئاً فكرياً، كما هو الحال في الحقوق الفكرية. وينقسم محل الحق إلى ثلاثة أقسام، هي: محل الحق الشخصي، ومحل الحق العيني، ومحل الحق الفكري.



ممّا درسته في وحدة أقسام الحق، أكمل الفراغات في خارطة المفاهيم :



✿ أتحقق:

ما المقصود بمحل الحق؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ما أقسام محل الحق؟

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق؟

.....

.....

.....

.....





تمهيد



■ بعد بيان ماهية محل الحق، يوضح هذا الدرس أقسام محل الحق: محل الحق الشخصي، ومحل الحق العيني، ومحل الحق الفكري.

أولاً: محل الحق الشخصي

بما أن الحق الشخصي ينشأ عن علاقة شخصية بين طرفين (أو أكثر) أحدهما دائن والآخر مدين، وتخول هذه العلاقة الدائن مطالبة المدين بأداء معين لمصلحته، فإن محل الحق الشخصي هو: ذلك الأداء الذي يترتب على المدين الالتزام به. وينقسم محل الحق الشخصي بحسب نوع الحق الشخصي؛ على النحو الآتي:

1. محل الحق في الالتزام بأداء معين هو ذلك الأداء.
2. محل الحق في الالتزام بالامتناع عن عمل معين هو الامتناع عن العمل.
3. محل الحق في الالتزام بالقيام بعمل معين هو القيام بالعمل.

أمثلة لمحل الحق الشخصي

محل الحق في التزام المقاول
ببناء منزل هو بناء المنزل.

محل الحق في التزام المستأجر
لمحل في مركز تجاري بعدم
منافسة باقي المستأجرين في
نشاط الصيدليات هو عدم
المنافسة.

محل الحق في التزام المقترض
بإعادة مبلغ القرض إلى المقرض
هو إعادة مبلغ القرض.





بالتعاون مع مجموعتك: حدد صاحب الحق الشخصي، ومحلّه، ونوعه كما في المثال الأول:

نوع محل الحق الشخصي	محل الحق	صاحب الحق	المثال
الالتزام بالقيام بعمل ما.	المكافأة المالية	الموظف	التزام صاحب الشركة بتسليم الموظف الذي يحقق شهادة الجودة مكافأة مالية.
			منع لاعب كرة القدم من المشاركة في أي مباراة لحساب نادٍ آخر.
			إعادة السيارة المستعارة لصاحبها بعد انتهاء مدة الاستعارة المتفق عليها.
			التزام صاحب المنزل الذي تمّ بناؤه حديثاً بإزالة مخلفات البناء أمام المبنى.
			التزام شركة الطيران بدفع مبلغ تعويض للمسافرين المتضررين من فقد الأمتعة.



✿ أتتحقق:

ما المقصود بمحل الحق الشخصي؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ما أنواع محل الحق الشخصي؟ وضح إجابتك بمثال لكل نوع.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق الشخصي؟

.....

.....

.....

.....



تمهيد

■ بعد بيان ماهية محل الحق الشخصي، يوضح هذا الدرس محل الحق العيني، والحقوق العينية تُرد على الأشياء المادية كالعقارات والمنقولات.

ماهية محل الحق العيني

بما أن الحق العيني هو سلطة مباشرة يمنحها القانون للشخص على شيء مادي، وبمقتضاها يستطيع صاحب الحق ممارسة سلطاته على هذا الشيء دون الحاجة إلى تدخل طرف آخر بينه (صاحب الحق) وبين ذلك الشيء، وعليه فإن محل الحق العيني هو ذلك الشيء المادي.

وينقسم محل الحق العيني بحسب نوع الحق إلى:

1. محل الحق العيني الأصلي.
2. محل الحق العيني التبعية.

أمثلة لمحل الحق العيني

محل الحق العيني التبعية

إذا أراد شخص شراء منزل بتمويل عقاري من البنك فإن البنك يقوم برهن ذلك المنزل، لذا فإن البنك يتمتع بحق عيني تبعية على محل الحق وهو الرهن.

محل الحق العيني الأصلي

في حال امتلاك شخص لمركبة فإنه يتمتع بحق عيني أصلي على محل الحق وهو ملكية تلك (المركبة).



أناقش وأدون



بالتعاون مع مجموعتك، وبالرجوع إلى أحد المصادر القانونية، اكتب تعريفاً مناسباً لمحل الحق العيني الأصلي ولمحل الحق العيني التبعي.

.....

.....

.....

.....

نشاط إثرائي



✿ أتتحقق:

ما المقصود بمحل الحق العيني؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ما أنواع محل الحق العيني؟ وضح إجابتك بمثال لكل نوع.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق العيني؟

.....

.....

.....

.....





تمهيد



- بعد بيان ماهية محل الحق الشخصي ومحل الحق العيني يوضح هذا الدرس محل الحق الفكري، وهو يدور حول الحقوق المعنوية (الفكرية).

ماهية محل الحق الفكري



بما أن الحق الفكري هو ما يقره ويحميه القانون لشخص ما على إنتاجه الفكري عن طريق نسبة ذلك الإنتاج له وتمكينه من استغلاله، فإن محل الحق الفكري هو الشيء المعنوي غير الملموس.

وللحق الفكري عنصران هما:

1. العنصر غير المالي.
2. العنصر المالي.

أمثلة لمحل الحق الفكري

العنصر المالي

محل الحق الفكري عند تأليف كتاب ما، هو محتوى الكتاب، والعنصر المالي هنا هو إمكانية استغلال محتوى الكتاب بالبيع أو التأجير.

العنصر غير المالي

محل الحق الفكري عند تأليف كتاب ما، هو محتوى الكتاب، والعنصر غير المالي هنا هو نسبة محتوى ذلك الكتاب إلى مؤلفه.



بطاقة تعريفية لنظام الأسماء التجارية



أداة الإصدار: مرسوم ملكي رقم م / 15

تاريخ الإصدار: 1420/1/1هـ

ملخص النظام: يتضمن نظام الأسماء التجارية وجوب اتخاذ كل تاجر اسماً تجارياً يقيد في السجل التجاري، وبيان الأحكام المتصلة بذلك من حيث الإجراءات، والبيانات، والشروط، وبيان أحكام التصرف في الاسم التجاري، والمسئوليات المترتبة على ذلك، وتحديد عقوبات مخالفة النظام، وإنابة الاختصاص بديوان المظالم في الفصل في جميع الدعاوى والمنازعات الناشئة عن تطبيق النظام.



معلومة إثرائية

أبحث وأدون



بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام الأسماء التجارية؛ ثم اذكر الشروط اللازم توفرها في الاسم التجاري.

.....
.....

نشاط إثرائي



✿ أتتحقق:

ما المقصود بمحل الحق الفكري؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ما عنصرا محل الحق الفكري؟ وضح إجابتك بمثال لكل عنصر.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة محل الحق الفكري؟

.....

.....

.....

.....



الوحدة الحادية عشرة
مدونة الوحدة



مصطلحات الوحدة:

- محل الحق.
- محل الحق الشخصي.
- محل الحق العيني.
- محل الحق الفكري.

الأفكار الرئيسية:

- محل الحق.
- أقسام محل الحق.

أدون ملحوظاتي

أتمعن وأجيب

- وضح المقصود بمحل الحق.
- صمّم خارطة مفاهيم توضح من خلالها أقسام محل الحق، محدّدًا الأنواع والعناصر المندرجة تحت كل قسم.
- استخرج صاحب الحق ومحلّه فيما لديك من تطبيقات قانونية، ثم قم بتصنيف محل الحق كما في المثال الأول:

المثال	صاحب الحق	محل الحق	تصنيف محل الحق
التزام مصمم الديكور بإنهاء تصميم محل تجاري	مالك المحل التجاري	التصميم	محل الحق الشخصي
التزام موظفي الشركة بعدم الإفصاح عن أسرار المنتج الجديد للشركة.			
عدم استغلال العلامة التجارية لشركة ما لصالح شركة أخرى.			
شراء سيارة جديدة، ونقل ملكيتها لصاحبها.			
قبول إيداع طلب براءة اختراع، وتسجيله باسم المخترع.			

الوحدة الثانية عشرة

أشخاص الحق

أهداف الوحدة

- يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:
 - بيان مفهوم الشخصية الطبيعية والشخصية الاعتبارية.
 - استيعاب الفرق بين نوعي أشخاص الحق.
 - استنتاج خصائص الشخصية الطبيعية من الناحية القانونية.
 - استنتاج خصائص الشخصية الاعتبارية من الناحية القانونية.
 - البحث في الوثائق القانونية المختلفة لاستخراج الأحكام المتعلقة بأشخاص الحق.





تمهيد



- إن الحق لا يمكن تصوّره إلا بوجود شخص يُنسب إليه هذا الحق، كما أن الواجب الذي يقابل الحق لا بد أن يقع على عاتق شخص من الأشخاص، فالحق يفترض وجود الأشخاص من ناحيتين:
أولاً: وجود صاحب الحق.
ثانياً: وجود شخص يلزم بأداء هذا الحق.
- وللشخص معنى اصطلاحى في نطاق القانون؛ إذ يقصد به من يتمتع بالشخصية القانونية، ويكتسب الحقوق ويتحمل الالتزامات، وتمثل الشخصية القانونية في نوعين هما:
1. الشخص الطبيعي.
2. الشخص الاعتباري.

ماهية الشخص الطبيعي



هو الإنسان، والذي تثبت له الشخصية القانونية بمجرد ولادته، وهو الذي يصلح أن يكون دائئاً بحقوق، أو مديناً بالتزامات. ولا تُلزم هذه الشخصية ضرورة توفر عنصر الإدراك أو التمييز أو الإرادة.

بدء الشخصية القانونية الطبيعية



الأصل أن شخصية الإنسان تبدأ بتمام ولادته حياً، وهو انفصال المولود عن أمه. كما تشترط تحقق الحياة عند تمام الولادة؛ فمتى ما انفصل المولود عن أمه ولو للحظة واحدة تثبت له الشخصية القانونية، وحتى لو توفّي بعد فترة قصيرة، وعلى ذلك فإن الجنين الذي يموت في بطن أمه أو الذي يموت أثناء عملية الولادة لا يتمتع بالشخصية القانونية. ويتم التثبت من حياة المولود من العلامات الظاهرة للحياة وبما يدل عليها مثل: البكاء أو الحركة أو التنفس؛ وتثبت الولادة بشهادة الميلاد المستخرجة من سجلات الأحوال المدنية المعدّة لذلك.

الأصل هو ابتداء شخصية الإنسان بولادته حياً، إلا أن القانون خرج عن هذا الأصل باستثناء؛ واعترف للحمل المستكن قبل ولادته. إذ إن الجنين له شخصية قانونية تكسبه حقوقاً نافعة نفعاً بحثاً، فهو ليس صالحاً أن تتقرر عليه التزامات من أي نوع، وحتى بالنسبة للحقوق فلا يكتسب منها إلا تلك التي لا يحتاج اكتسابها إلى قبول مثل: الميراث والوصية والنسب،

وهذه الشخصية لا تتأكد إلا بتمام الولادة مع الحياة، وبالتالي إذا مات الجنين في بطن أمه فإن ما يثبت له يعتبر كأن لم يكن.

انتهاء الشخصية القانونية الطبيعية

إن الأصل أن الشخصية القانونية الطبيعية ملازمة لحياة الإنسان وتنقضي حتماً بموته؛ حيث تنص الفقرة (1) من المادة (3) من نظام المعاملات المدنية على أنه: "تبدأ شخصية الإنسان بتمام ولادته وتنتهي بموته". إلا أن هذا الأصل ترد عليه استثناءات؛ حيث تمتد الشخصية القانونية الطبيعية في بعض الحالات إلى ما بعد الوفاة، فإذا كانت تركة المتوفى مثقلة بالديون فإن أمواله تبقى على حكم ملكه حتى يتم سداد ديونه وتنفيذ وصيته؛ وذلك استناداً لقول الله عز وجل: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ﴾⁽¹⁾ وهذا يعني أنه لا تركة إلا بعد سداد الديون. وكذلك تنقضي الشخصية القانونية الطبيعية في حالات أخرى قبل التحقق يقيناً من الموت. وتثبت واقعة الموت كما هو الحال في واقعة الميلاد بأي وسيلة من وسائل الإثبات لأنها واقعة مادية.



إثراء حقوقي



المفقود هو الشخص الذي غاب عن موطنه، وانقطعت أخباره، بحيث لا تعرف حياته من مماته، فيقضى بوفاته حكماً لغلبة الظن على موته، كمن فقد في حادث تحطم طائرة أو غرق سفينة، وفي هذه الأحوال يبيح القانون اعتباره ميتاً بتوافر شروط معينة. ويتميز المفقود عن الغائب: بأن الغائب هو الشخص الذي لا يُعرف موطنه ولا محل إقامته، ولكن حياته معلومة؛ لذا لا أثر لغيابه على شخصيته القانونية، لأن المتحقق عدم موته، بينما المفقود فهو فضلاً عن غيبته (بعد العلم عن موطنه ولا محل إقامته)، يثور الشك حول أمر بقائه على قيد الحياة لانقطاع أخباره؛ لذا يمكن القول بأن كل مفقود غائب وليس كل غائب مفقوداً، علماً أن المادة (4) من نظام المعاملات المدنية نصت على أنه "تسري على المفقود ومجهول النسب النصوص النظامية الخاصة بهم".

معلومة إرثية

(1) سورة النساء الآية 11



✿ أتحقق:

من هو الشخص الطبيعي؟ ومتى تبدأ الشخصية القانونية الطبيعية؟ وما علامات ثبوتها؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

هل للجنين شخصية قانونية؟ وما الحقوق التي يكتسبها داخل رحم أمه؟

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الشخصية القانونية الطبيعية؟

.....

.....

.....

.....



خصائص الشخص الطبيعي: الاسم 5/1

تمهيد



- يتمتع الشخص الطبيعي بخصائص تميزه عن الشخص الاعتباري (المعنوي) وهي: الاسم، والحالة، والموطن، والذمة المالية، والأهلية.
- ونتعرف في هذا الدرس على خاصية الاسم، وأهمية تحديده من الناحية القانونية.

أولاً: الاسم



لكل إنسان الحق في أن يتميز عن غيره باسم يُعرف به، ويشمل اسم الإنسان الاسم الأول واسم العائلة بحسب الأحوال؛ حيث تنص المادة (5) من نظام المعاملات المدنية على أنه: "تسري على أسماء الأشخاص وألقابهم وأسرهم وقراباتهم وجنسياتهم النصوص النظامية الخاصة بها".

وتكمن أهمية وجوب تحديد اسم للشخص الطبيعي من الناحية القانونية في النقاط الآتية:

1. حق للشخص لتمييزه عن غيره من الأشخاص الآخرين، ويعد من الحقوق اللصيقة بالشخصية.
2. يُقرر تحديد الاسم لصاحبه حق حماية اسمه، وذلك برد أي اعتداء قد يقع عليه.
3. وجود اعتبارات أمنية في تحديد الاسم؛ مما يؤدي إلى استقرار المعاملات والمراكز القانونية في المجتمع.
4. ليس للإنسان الحرية المطلقة في اختيار أي اسم، بل يجب التقيد بالنظام العام، كما أن سلطة الشخص مقيدة أيضاً حال تغير الاسم فلا تكون إلا بإجراءات خاصّة، ولا اعتبارات معيّنة.

استدع معلوماتك



مما درسته في وحدة أقسام الحق، ما المقصود بالحقوق اللصيقة بالشخصية؟ وبماذا تتميز هذه الحقوق؟
وضح إجابتك بالمثال.

نشاط إثرائي



الهوية الوطنية



نصت المادة السادسة والأربعون بعد المئة من اللائحة التنفيذية لنظام الأحوال المدنية على أنه: «تحتوي الهوية الوطنية (مطبوعة أو رقمية) على ما يأتي:

1. الصورة الشخصية.
2. الاسم كاملاً على ألا يقل عن أربعة أسماء (الاسم الأول، واسم الأب، واسم الجد، واسم العائلة أو الشهرة) باللغتين العربية والإنجليزية.
3. مكان الميلاد.
4. تاريخ الميلاد بالتاريخين الهجري والميلادي.
5. رقم السجل المدني.
6. تاريخ الانتهاء بالتاريخين الهجري والميلادي.
7. رقم النسخة.
8. الشعارات الرسمية والسمات الأمنية.
9. أي بيانات ترى وكالة الوزارة للأحوال المدنية إضافتها أو حذفها.



✿ أتتحقق:

من خصائص الشخص الطبيعي الاسم، فما المقصود به؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ناقش أهمية وجوب تحديد اسم للشخص الطبيعي من الناحية القانونية.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الاسم للشخص الطبيعي؟

.....

.....

.....

.....





خصائص الشخص الطبيعي: الحالة 5/2

تمهيد



■ لا يزال الحديث مستمراً حول خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وفي هذا الدرس نتعرف على خاصية ثانية للشخص الطبيعي هي: الحالة.

ثانياً: الحالة



هي جملة من الصفات يضعها القانون في الشخص الطبيعي، وبموجبها يعرف ما عليه من التزامات، وما له من حقوق. إذ إن الحالة صفة تقوم في الشخص، وتؤثر في مركزه القانوني، وتؤثر في حقوقه والتزاماته.

إثراء قانوني



المركز القانوني هو وصف قانوني للشخص، يترتب عليه التزامات وحقوق معينة، فالمركز القانوني للمرأة مثلاً قد يكون بوصفها متزوجة، أو مطلقة، أو أرملة، أو عزباء.

معلومة إثرائية

عناصر الحالة ثلاثة، هي:

1. الحالة السياسية: ويُقصد بها انتماء الشخص لدولة معينة، ويرتبط بها بصفته مواطناً، ويُعبّر عنه بالجنسية، إذ إن حقوق الفرد السياسية تتأثر تبعاً لجنسيته، فالأجنبي مثلاً لا يتمتع ببعض الحقوق السياسية التي تمنح للمواطن، ومثال ذلك: أن تقلد المناصب السياسية حكرٌ على المواطن دون الأجنبي، كما تؤثر الجنسية على بعض الامتيازات المالية للشخص، فيجوز للمواطن الحصول على الدعم المالي من أنظمة الضمان الاجتماعي مثلاً، ولا يجوز ذلك للأجنبي.
2. الحالة الاجتماعية: وهي الصفة التي تحدد مركز الشخص في الأسرة، وبحسب هذه الصفة تتحدد حقوق الشخص وواجباته، فالشخص داخل أسرته إما أن يكون زوجاً، أو ابناً، أو ابنةً، أو أباً، أو أمّاً.
3. الحالة الدينية: ويتم تحديد بعض المراكز القانونية للشخص تبعاً لديانته، ويعد الدين عنصراً من عناصر الحالة الشخصية؛ إذ إن للدين في الدول الإسلامية أهمية بالغة فيما يتعلق بأحكام الزواج، وإنهاء العلاقة الزوجية، وأنصبة الورثة.



إثراء قانوني



معلومة إثرائية

- نصّت الفقرة العاشرة من المادة الأولى من نظام حقوق كبير السن ورعايته الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/47 وتاريخ 1443/6/3هـ على تعريف الأسرة وهي: "الأسرة: تشمل الأب والزوج أو الزوجة والذكور من الأولاد والأحفاد والإخوة".
- كما نصّت المادة السادسة من ذات النظام على أنه: "تكون إعالة كبير السن المحتاج على الزوج أو الزوجة إن رغبت، فإن تعذر ذلك فعلى أبيه إذا كان قادراً ثم أحد أولاده الذكور، فإن تعذر ذلك فعلى أحد أحفاده الذكور، فإن تعذر ذلك فعلى أحد إخوته الذكور، ويجوز انتقال واجب الإعالة إلى من اختاره كبير السن منهم مع وجود من هو أولى منه، وفي حال عدم الاتفاق أو عدم قيام أي من أفراد الأسرة بالإعالة، فتتولى المحكمة المختصة تحديد العائل من أفراد أسرته، على أن يراعى في ذلك مصلحة كبير السن".

الصياغة القانونية



نشاط إثرائي

بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام الأحوال الشخصية، ثم أجب عما يأتي:



- ما أركان عقد الزواج؟ وماذا يشترط لصحة عقد الزواج؟
- ما المهر؟ وما الذي يصح فيه؟ وللمن ملكيته؟
- نصّ النظام على الحالات التي تحصل فيها الفرقة بين الزوجين، فما هي؟



✿ أتتحق:

من خصائص الشخص الطبيعي: الحالة، فما المقصود بها؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ما عناصر الحالة للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟ وضح إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الحالة للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....





خصائص الشخص الطبيعي: المواطن 5/3

الدرس
الأربعون

تمهيد



■ نتعرّف في هذا الدرس على الخاصية الثالثة من خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وهي: المواطن.

ثالثاً: المواطن



وهو المكان الذي يقيم فيه الشخص عادةً، والذي يمكن مخاطبته فيه، بكل ما يتعلق بشؤونه القانونية، فيُعد من الناحية القانونية موجوداً به على الدوام، ولو تغيب عنه بصفة مؤقتة؛ وينص نظام المعاملات المدنية على أن "المواطن هو المكان الذي يقيم فيه الشخص عادةً. ويجوز أن يكون للشخص في وقتٍ واحدٍ أكثر من موطن، وإذا لم يكن له مكان يقيم فيه عادةً عدّ محل وجوده موطناً له، فإن لم يكن معلوماً ففي آخر محل وجد فيه".

ولتحديد المواطن أهمية بالغة وذلك لكونه المكان الذي توجه فيه المطالبات القضائية للشخص، وهو المكان الذي تحدد على أساسه المحكمة المختصة مكاناً بالدعوى القضائية والقانون الواجب التطبيق، وكذلك هو المكان الذي يحدد على أساسه مكان الوفاء بالديون.

وللموطن نوعان أساسيان، هما:

النوع الأول: المواطن العام

وهو المواطن الذي يُعتد به لكافة الشؤون القانونية للإنسان، وهو محل إقامته.

إثراء حقوقي



العنوان الوطني هو نظام عنونة دقيق؛ يؤهلك للحصول على مستوى أعلى من الخدمات الحكومية والتجارية؛ لذا من مسؤولية كل فرد وكل جهة القيام بالتسجيل في العنوان الوطني والالتزام بإدخال بيانات صحيحة تفادياً للمساءلة القانونية.

معلومة إثرائية



النوع الثاني: الموطن الخاص:

هو المكان الذي يعتد به بالنسبة لبعض الأعمال ونشاطات الشخص فقط، وهو ما يُعرف بموطن الأعمال، فيكون للشخص - بجانب الموطن العام الذي يتعلق بكافة أوجه نشاطه- موطنٌ خاصٌ يتعلق بنشاط معين من جملة أنشطته على وجه التحديد، مثال ذلك: تحديد مكتب المحامي الخاص به لاستلام الإشعارات الخاصة بأعماله. فالموطن الخاص للتاجر هو الموطن الخاص الذي يزاول فيه الأعمال التجارية؛ فيخاطب فيما يخص نشاطه في موطنه الخاص، ولا يعتد بهذا الموطن إلا بالنسبة لشؤون التجارة، بينما الشؤون الأخرى يعتد بموطنه العام الذي يحدد مكان إقامته المعتادة والدائمة.



أناقش وأدون



بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح ترتيبات تفعيل المواد الخاصة بعناوين الإقامة والعمل الواردة في نظام الأحوال المدنية، ونظام الإقامة، ونظام السجل التجاري، ثم أكمل الفراغات فيما يأتي:

- يكون محل الإقامة عنواناً لكل من الشخص ذي الصفة، أو الشخص ذي الصفة أو المؤسسة الفردية، أو الجهة العامة، أو غيرها، ما لم يختار عنواناً لمحل أو لتلقي الإشعارات والتبليغات ونحوها، ويعد محل - بحسب الأحوال الذي أعدته مؤسسة عنواناً معتمداً تترتب عليه جميع
- تتولى مؤسسة توفير بيانات العنوان، وصيانتها، وتحديثها.

نشاط إثرائي



✿ أتحقق:

من خصائص الشخص الطبيعي الموطن، فما هو؟ وما أهمية تحديده من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

للموطن نوعان، ما هما؟ وما الفرق بينهما؟

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة تحديد الموطن للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....





خصائص الشخص الطبيعي: الذمة المالية 5/4

تمهيد



■ نتعرّف في هذا الدرس على الخاصية الرابعة من خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وهي: الذمة المالية.

رابعاً: الذمة المالية



هي عبارة عن وعاء يتضمن مجموع ما للشخص من حقوق، وما عليه من التزامات حالية أو مستقبلية ذات طابع مالي. وللذمة المالية عنصران هما:

1. عنصر إيجابي يتمثل في الحقوق المالية التي يكتسبها الشخص أيًا كان نوعها، وسواء أكانت حالية أم مستقبلية.
2. عنصر سلبي يتمثل في الالتزامات المالية التي يتحملها الشخص أيًا كان نوعها، وسواء أكانت حالية أم مستقبلية.

وتكون الالتزامات على الأشخاص؛ فالأشخاص هم وحدهم الذي يكتسبون الحقوق المالية ويتحملون الالتزامات، ومن هنا يتضح أن لكل شخص طبيعي ذمة مالية بغض النظر عن محتواها من الحقوق والالتزامات، فهو قادر على اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات بوجه عام.

أمثلة للذمة المالية

العنصر السلبي للذمة المالية

إذا اقترض مبارك من أحد البنوك في المملكة مبلغ (100,000 ريال)، فإن هذا المبلغ يُمثل العنصر السلبي من الذمة المالية لمبارك.

العنصر الايجابي للذمة المالية

إذا كان سعيد يملك مبلغ (20,000 ريال) مودع لدى أحد البنوك في المملكة، فإن هذا المبلغ يُمثل العنصر الإيجابي من الذمة المالية لسعيد.



إثراء حقوقي



معلومة إثرائية



بناءً على الأمر السامي ، رقم : 5597 / م ب وتاريخ 1426/04/29 هـ ؛ فقد تم فتح حساب خيري لدى أحد البنوك المحلية؛ على أن يتولى بنك التنمية الاجتماعية إدارته والإشراف عليه، وقد أنشئ هذا الحساب للراغبين في إبراء ذمهم تجاه المال العام أو على سبيل الهبة أو الوقف، أما الأموال العينية مثل: الأراضي أو العقارات فتنقل ملكيتها باسم بنك التنمية الاجتماعية.

أبحث وأدوّن



نشاط إثرائي



بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح برنامج إبراء الذمة على الباركود أدناه ثم أجب عما يأتي:

- ما الهدف من إنشاء برنامج إبراء الذمة؟ وفي أي سنة فُتح حسابه الخيري؟
- ما الفئة المستهدفة من البرنامج؟
- من المستفيدون من البرنامج؟



✿ أتتحق:

ما المقصود بالذمة المالية؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ما عناصر الذمة المالية؟ وضح إجابتك بالمثل لكل عنصر.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الذمة المالية للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....



خصائص الشخص الطبيعي: الأهلية 5/5

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

تمهيد

■ نتعرف في هذا الدرس على الخاصية الخامسة من خصائص الشخص الطبيعي من الناحية القانونية، وهي: الأهلية.

خامساً: الأهلية

هي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات ومباشرة التصرفات القانونية. فهي صلاحية الإنسان للالتزام والإلزام، وتكون الأهلية كاملة إذا بلغ الشخص سن الرشد متمتعاً بقواه العقلية ولم يُحجر عليه، وسن الرشد هي تمام ثماني عشرة سنة هجرية.

وللأهلية نوعان: أهلية وجوب، وأهلية أداء.

النوع الأول: أهلية الوجوب:

وهي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل بعض الالتزامات، وتثبت للشخص الطبيعي كاملة بولادته حياً، فهي ملازمة للشخصية القانونية، وتستمر معه طوال حياته وتزول عنه بالوفاة. فكل شخص له أهلية وجوب، ولا تتأثر هذه الأهلية بالمرض أو السن، فيمكن أن تنسب الحقوق للصغير غير المميز، وللسفيه وإن كان لا يستطيع مباشرة الأعمال التي تترتب عليها هذه الحقوق.

النوع الثاني: أهلية الأداء:

هي صلاحية الشخص لصدور التصرفات القانونية منه، بالإضافة إلى صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات، فهي إذاً قدرة الشخص على مباشرة التصرفات القانونية بنفسه بما يتولد عن تلك التصرفات من حقوق والتزامات.

وتختلف أهلية الأداء عن أهلية الوجوب، بأن أهلية الأداء تتأثر بشكل مباشر بكافة العوارض والموانع التي تطرأ عليها، ولا تكون لجميع الأشخاص بل يشترط لمن يتمتع بها أن يكون قادراً على التمييز ومدركاً لما يترتب على هذه الإرادة من آثار قانونية؛ فيلزم هنا التمييز والإدراك؛ بعكس أهلية الوجوب التي لا تتطلب ذلك.

عوارض وموانع الأهلية:

عوارض الأهلية تشمل أي عارض يحول دون وجودها أو يُنقصها، بينما موانع الأهلية تشمل أي حالة تمنع الشخص من

استعمال الأهلية.



أمثلة

موانع الأهلية

من أمثلة موانع الأهلية المحجور عليه بحكم قضائي نتيجة الإعسار.

عوارض الأهلية

من العوارض التي تعدم الأهلية الجنون وفاقده التمييز لصغر في السن (لم يتم السابعة من عمره).

إثراء حقوقي

جاء في نظام المعاملات المدنية ما يلي:

المادة الثانية عشرة:

1. كامل الأهلية هو كل شخص بلغ سن الرشد متمتعاً بقواه العقلية ولم يُحجر عليه.
2. سن الرشد هي تمام (ثمانية عشرة) سنة هجرية.

المادة الثالثة عشرة:

1. عديم الأهلية هو كل شخص فاقد للتمييز لصغر في السن أو لجنون.
2. لا يعدُّ مميزاً من لم يتم (السابعة) من عمره.

المادة الرابعة عشرة:

ناقصو الأهلية هم:

- أ- الصغير الذي بلغ سن التمييز ولم يبلغ سن الرشد.
- ب- المعتوه، وهو ناقص العقل الذي لم يبلغ حد الجنون.
- ج- المحجور عليه لسفه أو لكونه ذا غفلة.

المادة الخامسة عشرة:

يخضع عديمو الأهلية وناقصوها لأحكام الولاية أو الوصاية بحسب الأحوال، وفقاً لما تقرره النصوص النظامية.



معلومة إثرائية

أبحث وأناقش

بالتعاون من مجموعتك، قم بتصفح نظام المعاملات المدنية وتحديدًا المادة (16)، ثم وضح حكم التنازل عن الأهلية، أو التعديل في أحكامها؟



نشاط إثرائي

✿ أتحقق:

ما المقصود بالأهلية؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ناقش الفرق بين عوارض الأهلية وموانع الأهلية؟ وضح إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصية الأهلية للشخص الطبيعي من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....





تمهيد



■ بعد أن تعرّفت عزيزي المتعلم على ماهية وخصائص الشخص الطبيعي ، يوضح هذا الدرس والدرس الذي يليه النوع الثاني الذي يمثل الشخصية القانونية، وهو الشخص الاعتباري.

ماهية الشخصية الاعتبارية



الشخصية الاعتبارية (المعنوية): هي الكيان الذي يتم إنشاؤه لتحقيق غرض معين، ويمنح القانون هذا الكيان الشخصية القانونية لتحقيق هذا الغرض، وقد حددت المادة (17) من نظام المعاملات المدنية الأشخاص ذوو الصفة الاعتبارية وهم:

- أ. الدولة.
- ب. الهيئات والمؤسسات العامة والمصالح التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.
- ج. الأوقاف.
- د. الشركات التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.
- هـ. الجمعيات والمؤسسات الأهلية التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.
- و. كل ما يُمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية.

بدء الشخصية القانونية الاعتبارية



أولاً: العنصر المادي:

يتمثل في وجود جماعة من الأشخاص أو الأموال، ومثاله اجتماع ثلاثة أشخاص لإنشاء شركة، والاتفاق على نصيب الحصة المالية لكل واحد منهم.

ثانياً: العنصر المعنوي:

يتمثل في الغرض الذي تستهدفه جماعة الأشخاص أو الأموال، فلا ينشأ الشخص الاعتباري لمجرد ارتباط مجموعة من الأشخاص أو مجموعة من الأموال، بل يلزم معه اتجاه هذه المجموعة من الأشخاص أو الأموال لاستهداف تحقيق غرض معين، مثال ذلك: أن يكون موضوع الشركة تقديم خدمات إلكترونية أو توصيل طلبات وغيرها.

ثالثاً: العنصر الشكلي:

يتمثل في اعتراف الدولة بالشخص الاعتباري، وذلك من خلال وضع شروط وإجراءات إذا توفرت يتم الاعتراف به رسمياً.

مثال:

إصدار السجل التجاري للشركة من الجهة المختصة.

انتهاء الشخصية القانونية الاعتبارية

تنتهي الشخصية الاعتبارية بأحد الأسباب الآتية:

1. انتهاء الأجل الذي حدد للشخص الاعتباري في وثيقة إنشائه متى وجد هذا الأجل، مثال ذلك: أن تكون مدة الشركة خمس سنوات، ويتم النص على انتهائها بانقضاء الأجل.
2. تحقق الغرض الذي أنشئت بسببه الشخصية الاعتبارية وقامت من أجله، أو في حالة التأكد من استحالة تحقيق هذا الغرض، مثال ذلك: أن يتم إنشاء الشركة لبناء برج معين سكني أو تجاري وتنقضي بانتهاء البناء.
3. حل الشخص الاعتباري وإنهاء وجوده قانوناً، سواء أكان الحل إرادياً، مثل قيام الشركاء بالاتفاق على إنهاء نشاط الشركة، أم بحكم قضائي، مثل صدور حكم قضائي بإنهاء نشاط الشركة، أم بقرار إداري أم بأوامر ملكية تقضي بحل بعض الجهات الحكومية ودمجها، مثل دمج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم تحت مسمى وزارة التعليم بأمر ملكي.

أبحث وأدون



بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام الشركات المهنية، ثم أجب عما يأتي:

- ما المقصود بالشركة المهنية؟



نشاط إثرائي



✿ أتحقق:

ما المقصود بالشخصية الاعتبارية؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

متى تبدأ الشخصية الاعتبارية؟ ومتى تنتهي؟ وما الأسباب التي تنهي الشخصية الاعتبارية؟

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الشخصية الاعتبارية من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....





خصائص الشخص الاعتباري 2/1

تمهيد



■ يوضح هذا الدرس خصائص الشخص الاعتباري من الناحية القانونية وهي: الاسم والحالة.

أولاً: الاسم



يجب أن يكون للشخص الاعتباري اسم خاص يميزه عن غيره من الأشخاص الاعتبارية، وهذا الاسم يشترط أن يعين في وثيقة إنشائه، وفي جميع العقود والمخالفات والإعلانات وغيرها من الأوراق التي تصدر عنه. ويمكن بيان الفرق بين اسم الشخص الطبيعي واسم الشخص الاعتباري في أن اسم الشخص الاعتباري قد يكتسب قيمة مالية ويدخل في نطاقه التعاملات المالية، فيمكن تقويمه بالمال والتصرف فيه، بخلاف اسم الشخص الطبيعي فلا يعد حقاً مالياً، بل هو من الحقوق اللصيقة بالشخصية، فلا ترد عليه التعاملات المالية.

مثال:

أسماء المطاعم العالمية والبنوك والمحال التجارية وأسماء الفنادق.

ثانياً: الحالة



يقتصر مفهوم الحالة بالنسبة للشخص الاعتباري على الحالة السياسية، ولا يتصور ارتباط الشخص الاعتباري بالعنصرين: الديني والاجتماعي. وبالنسبة إلى الحالة السياسية كالجنسية مثلاً فليس هناك شكٌ بثبوتها للشخص الاعتباري كما هو الحال بالنسبة للشخص الطبيعي. وتتحدد جنسية الشخص الاعتباري بالنظر إلى مكان تأسيسه أو تسجيله، أو بالنظر إلى مكان مزاولته نشاطه. وتكمن أهمية الجنسية للشخص الاعتباري في أنها تحدد القانون الواجب التطبيق على الشخص الاعتباري؛ فيكون خاضعاً لأنظمة الدولة التابع لها؛ من حيث نشأته وتكوينه وممارسته للنشاط وانتهاء شخصيته القانونية.

مثال:

شركات الطوافة في المملكة العربية السعودية؛ حيث تقدم الخدمات لحجاج الخارج وحالتها السياسية (جنسيتها) شركات سعودية.



أبحث وأدون



نشاط إثرائي



بالتعاون مع مجموعتك: قم بتصفح نظام مقدمي خدمة حجاج الخارج، وتحديدًا المادة السابعة منه، ثم أجب عما يأتي:

- من هم الأشخاص الذين أجاز لهم النظام الحصول على تراخيص بممارسة نشاط تقديم الخدمة؟



✿ أتتحق:

ما المقصود بالاسم والحالة للشخص الاعتباري؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ناقش أهمية الجنسية للشخص الاعتباري.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة خاصيتي الاسم والحالة للشخص الاعتباري من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....





خصائص الشخص الاعتباري 2/2

تمهيد



■ يوضح هذا الدرس تنمة خصائص الشخص الاعتباري من الناحية القانونية وهي: الموطن والذمة المالية والأهلية.

ثالثاً: الموطن



للشخص الاعتباري موطنٌ خاصٌ مستقلٌ عن موطن الأشخاص المكونين له، أو القائمين على إدارته، فيتم مخاطبته فيه، ويُقصد بالموطن المكان الذي يوجد به المركز الرئيس لإدارة الشخص الاعتباري، أي مركز نشاطه القانوني أو المالي أو الإداري.

وإذا كان للشخص الاعتباري أكثر من فرع يُعد كل فرع موطناً بالنسبة لأعمال هذا الفرع، ويعد المركز الرئيس الذي توجد به إدارة الفروع موطناً للشخص الاعتباري، وإذا كان للشخص الاعتباري فرع داخلي وخارجي عُدد الفرع الداخلي موطناً للشخص الاعتباري بالنسبة للقانون الداخلي.

مثال:



نصت المادة التاسعة والثلاثون بعد المئتين من نظام الشركات على أنه: "يعد فرع الشركة الأجنبية أو مكتب تمثيلها داخل المملكة موطناً لها فيما يتعلق بنشاطها وأعمالها داخل المملكة، وتطبق عليه جميع الأنظمة المعمول بها".

رابعاً: الذمة المالية



للشخص الاعتباري ذمة مالية متمثلة فيما له من حقوق وما عليه من التزامات مالية تجاه الغير، وتتمتع الشخصية الاعتبارية بذمة مالية مستقلة، بل مستقلة عن الأشخاص المكونين له، وبناءً على ذلك فإنه لا يجوز -من حيث الأصل - لدائني الشخص الاعتباري التنفيذ على الأموال الخاصة للأشخاص المنشئين للشخص الاعتباري.



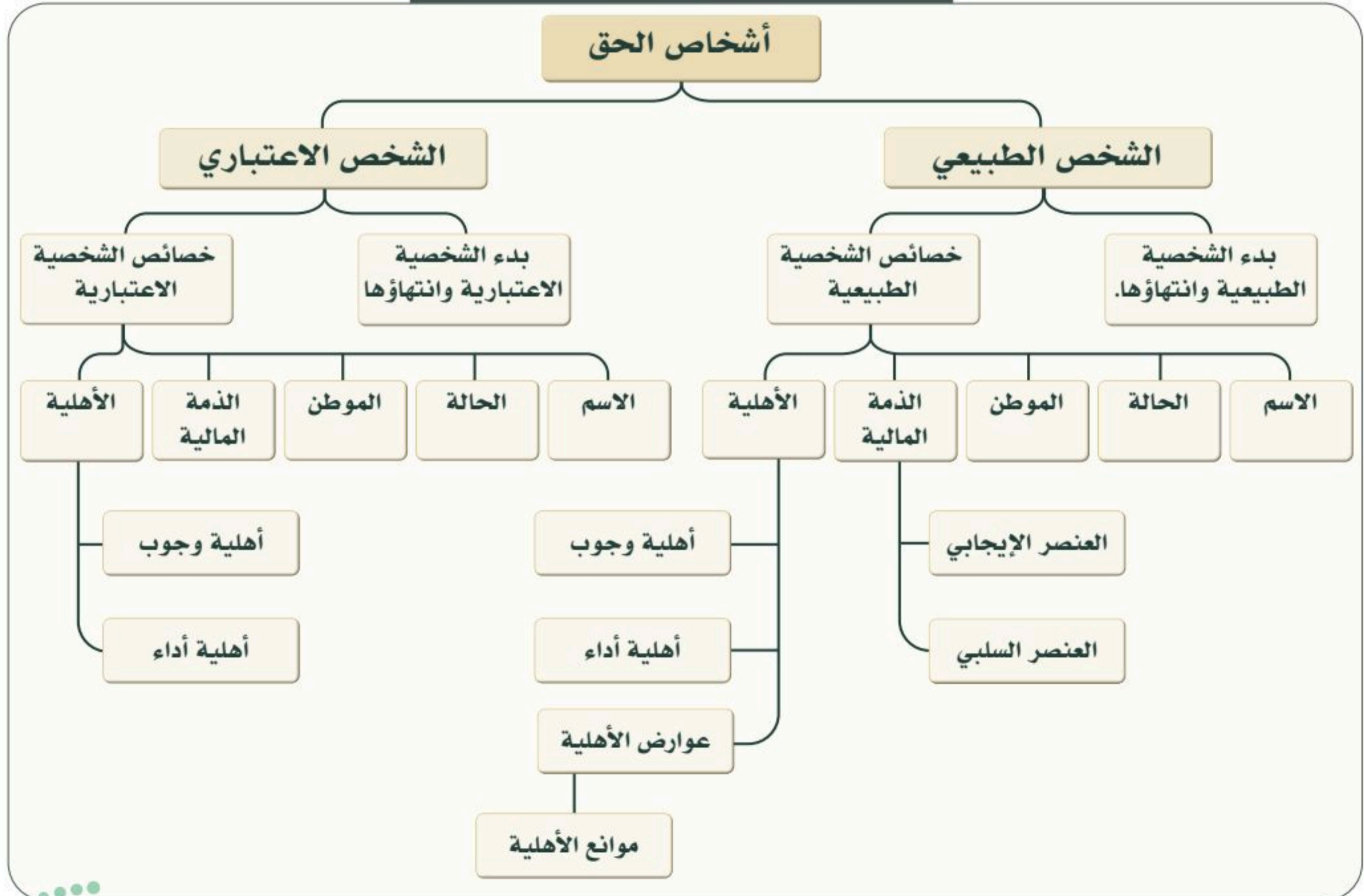


للشخص الاعتباري أهلية وجوب، وأهلية أداء، وتتميز أهلية الشخص الاعتباري عن أهلية الشخص الطبيعي كون أهلية الأداء لا تمر بالمراحل العمرية كالشخص الطبيعي، كما أن الشخص الاعتباري لا يعتريه أي عارض من عوارض الأهلية. وتتميز أهلية الوجوب والأداء للشخص الاعتباري بأنها تتقرر - فقط - في حدود الغرض الذي أنشئ لتحقيقه. ويعبر عن أهلية الأداء للشخص الاعتباري الشخص الطبيعي الذي يمثله، ويعبر عن إرادته، وينوب عنه في مباشرة التصرفات القانونية، والذي يسمى بالمثل النظامي.

مثال:

لا يجوز لشركة غرضها بيع الدراجات أو تأجيرها أن تقوم ببيع العقارات أو تأجيرها، كذلك لا يجوز للجمعية الخيرية أن تتاجر؛ لأن غرضها غير ربحي.

شكل يوضح أشخاص الحق



✿ أتتحق:

وضح المقصود بالموطن والذمة المالية والأهلية للشخص الاعتباري.

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ناقش الفرق بين الشخص الطبيعي والشخص الاعتباري من حيث نوعي الأهلية: الوجوب، والأداء.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الموطن والذمة المالية والأهلية للشخص الاعتباري من الناحية القانونية؟

.....

.....

.....

.....

الوحدة الثانية عشرة:
مدونة الوحدة



الأفكار الرئيسية:

- مفهوم أشخاص الحق.
- نوعا أشخاص الحق: الشخص الطبيعي، والشخص الاعتباري.
- خصائص الشخص الطبيعي.
- خصائص الشخص الاعتباري.

مصطلحات الوحدة:

- أشخاص الحق.
- الشخص الطبيعي.
- الشخص الاعتباري.
- خصائص الشخص الطبيعي: الاسم، والحالة، والموطن، والذمة المالية، والأهلية.
- خصائص الشخص الاعتباري: الاسم، والحالة، والموطن، والذمة المالية، والأهلية.
- أهلية الوجوب، وأهلية الأداء.
- عوارض الأهلية وموانعها.

أدون ملحوظاتي

أتمعن وأجيب

- ناقش الفروق القانونية بين الشخص الطبيعي والشخص الاعتباري من خلال التصميم أدناه.

الشخص الاعتباري

الاسم
.....

الحالة
.....

الأهلية
.....

الشخص الطبيعي

الاسم
.....

الحالة
.....

الأهلية
.....

الوحدة الثالثة عشرة

استعمال الحق ووسائل
إثباته

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- التفريق بين الاستعمال المشروع وغير المشروع للحق.
- توضيح مفهوم التعسف في استعمال الحق.
- استقراء وسائل إثبات الحق.





التعسف في استعمال الحق

الدرس
السادس والأربعون

تمهيد



■ عندما يقر القانون الحق لشخص ما، فإن ذلك يخول صاحب الحق استعماله على الوجه الذي يناسبه ويحقق منفعته ومصالحته، إلا أن هذا الاستعمال لا يكون بشكل مطلق، بل هو مقيد بحسب حدود طبيعة الحق وشروطه وما يضعه القانون من قواعد، وبما لا يسبب الضرر للآخرين، وعليه فإن الحق إما أن يستعمل بطريقة مشروعة أو بطريقة غير مشروعة؛ كما سيُفصل في هذا الدرس.

ماهية الاستعمال المشروع للحق



المقصود أن يتمتع صاحب الحق باستعماله والانتفاع منه حسب طبيعته وشروطه، فالحق في ملكية السيارة، مثلاً يعطي مالكاها التمتع بقيادتها والتنقل بها واستعمالها في كسب الرزق إلا أن هذا الاستعمال مقيد بشروط استخدامها القانونية، ومنها بلوغ السن القانونية، والحصول على رخصة القيادة من الجهات القانونية أو النظامية المختصة.

ماهية الاستعمال غير المشروع للحق



الاستعمال غير المشروع للحق يعني أن يُستعمل الحق بطريقة تخالف القواعد القانونية، وتُعرض الآخرين للضرر والتعدي على حقوقهم، وتعرض المصلحة العامة للخطر.

مثال الاستعمال غير المشروع

قيام مالك السيارة بقيادتها بسرعة كبيرة في الأماكن المكتظة بالسكان، أو التفحيط، أو تجاوز الإشارة الحمراء، في هذه الأمثلة يتبين أن لمالك السيارة الحق بقيادتها إلا أنه خالف القواعد القانونية للقيادة، وعرض حياة الآخرين للخطر، وكذلك يحق لمالك المنزل أن يسكنه أو يسمح لمن يرغب من الناس بالإقامة به ولكن لا يجوز له السماح لمخالفين أنظمة الإقامة بالدولة السكن بالمنزل، أو السماح للمجرمين أو المطلوبين أمنياً بالإقامة فيه، وإلا عُدمت مستراً عليهم مرتكباً لجريمة يعاقب عليها القانون.





بالتعاون مع مجموعتك دُون أمثلة لاستعمال الحق بطريقة مشروعة، وأمثلة لاستعمال الحق بطريقة غير مشروعة، ثم ليقم أحدكم بعرض ما توصلتم إليه أمام المجموعات الأخرى.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماهية التعسف في استعمال الحق



التعسف في استعمال الحق يعني استعمال حق مشروع على وجه غير مشروع، فمن صورته استعمال الحق وفق حدوده ولكن بطريقة تؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين؛ لذلك يجب على صاحب الحق أن يستعمله بطريقة لا يقصد بها الإضرار بالآخرين، ولا تضر بالمصلحة العامة للمجتمع، ومن أدلة استعمال الحق بقصد الإضرار بالآخرين في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ، وَلَا نَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾⁽¹⁾.

ونصت الفقرة (2) من المادة (29) من نظام المعاملات المدنية على حالات التعسف في استعمال الحق وهي:

- إذا لم يقصد بالاستعمال سوى الإضرار بالغير.
- إذا كانت المنفعة من استعماله لا تتناسب مطلقاً مع ما يسببه للغير من ضرر.
- إذا كان استعماله في غير ما شرع له أو لغاية غير مشروعة.

(1) سورة البقرة الآية 231

مثال:

قيام مالك السيارة بقيادتها أثناء الساعات المتأخرة من الليل، وفي المناطق السكنية مع رفع صوت الموسيقى بشكل يزعج السكان ويوقظ النائمين ويفزع المطمئنين يجعل صاحب الحق متعسفًا في استعماله، وكذلك الحال لمالك المنزل، فله التمتع بالسكن، ولكن دون إصدار أي أفعال أو أصوات تزعج الجيران وتنتهك حقوقهم، أو زراعة أشجار طويلة أو بناء أسوار عالية تحجب الضوء عن الجار.

إثراء قرآني



قال ابن جرير الطبري عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضَرَارًا لِنَعْنُدُوا﴾ عن السُّدي قوله: إنها نزلت في رجل من الأنصار يدعى ثابت بن يسار، طلق امرأته حتى إذا انقضت عدتها إلا يومين أو ثلاثة راجعها، ثم طلقها، ففعل ذلك بها حتى مضت لها تسعة أشهر، مضارة يضارها، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضَرَارًا لِنَعْنُدُوا﴾، ثم قال في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ أي ومن يفعل ذلك من مراجعة زوجته بعد طلاقه إياها ضرارًا بها ليعتدي حد الله في أمرها فقد ظلم نفسه؛ يعني فقد أكسب نفسه إثماً، وأوجب لها من الله عقوبة بذلك.

معلومة إثرائية



✿ أتتحقق:

ما المقصود بالتعسف في استعمال الحق؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ناقش الفرق بين الاستعمال المشروع والاستعمال غير المشروع للحق.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة التعسف في استعمال الحق؟

.....

.....

.....

.....





وسائل إثبات الحق 3/1

الدرس
السابع والأربعون

تمهيد



- الإثبات يعني إقامة الدليل في مجلس القضاء، أو الجهة التي يحددها القانون. والقانون يفرض على المتنازعين على حق ما تقديم دليل معين في حالات معينة، وفي بعض الحالات تكون هناك حرية للقاضي أو الشخص الذي يفصل في النزاع في التحري واختيار الوسيلة التي يراها من وسائل الإثبات.
- ومحل الإثبات هو الواقعة المنشئة للحقوق والواجبات، وهذا الدرس يستعرض وسائل الإثبات التالية: الإقرار والكتابة والدليل الرقمي.

ماهية الإقرار



هو اعتراف شخص بصحة واقعة قانونية في مجلس القضاء أو جهة الفصل، ويعد الإقرار دليلاً قاطعاً إذا لم يشبهه عيب كالإكراه.

مثال:

عندما يقر المشتري في مجلس القضاء بعدم سداد قيمة المبيع المستحقة للبائع لعجزه عن السداد؛ ويرغب في تقسيط المبلغ المستحق على دفعات.

ماهية الكتابة



هي محرر مكتوب يصدر عن شخص ما؛ لتوثيق واقعة قانونية لإثبات حق.

مثال:

إثبات ملكية منزل بصك صادر عن كتابة العدل.



ماهية الدليل الرقمي

هو كل دليل مستمد من أي بيانات تنشأ أو تصدر أو تسلم أو تحفظ أو تبلغ بوسيلة رقمية، وتكون قابلة للاسترجاع أو الحصول عليها بصورة يمكن فهمها.

مثال:

قامت سعاد (المشترية) بإرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني إلى نورة (البائع) تبلغها باستلام المنتج، وهنا إثبات واقعة التسليم.

أفكر وأدون

بالتعاون مع مجموعتك، قم بتصفح نظام الإثبات، ثم اقرأ المادة (54) من النظام، وأجب

عما يأتي:

- ما الذي يشمله الدليل الرقمي؟



نشاط إثرائي



✿ أتتحقق:

من وسائل إثبات الحق، الإقرار فما هو؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ما المقصود بالكتابة بوصفها وسيلة إثبات؟ مدعماً إجابتك بمثالين من عندك.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الإقرار، والكتابة، والدليل الرقمي كوسائل إثبات؟

.....

.....

.....

.....



تمهيد

■ لا يزال الحديث مستمراً حول وسائل إثبات الحق، وهذا الدرس يستعرض عدداً من الوسائل وهي: الشهادة، والقرائن، والعرف.

ماهية الشهادة

هي ما يُدلي به شخص ما في مجلس القضاء أو جهة الفصل لإثبات أو نفي واقعة قانونية، وأمر الشهادة في الإسلام عظيم، فمن عنده علم وجب عليه أداء الشهادة، وحرّم عليه الكتمان، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾⁽¹⁾.

مثال:

حضر كل من فيصل ومحمد في مجلس القضاء ليشهدا بأنهما كانا حاضرين عندما عين يوسف (المشتري) الأرض الزراعية قبل شرائها، وارتضى تملكها بحالتها التي كانت عليها.

إثراء قرآني



ورد في الآية رقم (282) من سورة البقرة أن معنى "الشهيد": من يحضر ويسمع ويبصر حدثاً ما أو واقعة ما نشأ عنها الحق، وجمع مصطلح "شاهد" شهداء. قال الراغب الأصفهاني في كتابه: مفردات ألفاظ القرآن، في مادة (شهد) أن "الشهود والشهادة: الحضور مع المشاهدة. ويقال شاهد، وشهيد، وشهداء، قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ وقال: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ﴾.

معلومة إثرائية

(1) سورة البقرة الآية 283



ماهية القرائن

ومفردها قرينة، وهي كل ما يستخلصه القاضي أو من يقوم بالفصل، من أمر معلوم للدلالة على أمر مجهول، وقد ينص المنظم على ذلك الأمر المعلوم كدليل إثبات يعفي من تقررت القرينة لمصلحته من عبء الإثبات بالوسائل الأخرى.

مثال:

إذا دفع المستأجر أجرة المسكن للشهر السادس، فإن ذلك يعد قرينة على دفع الأجرة عن الشهور الخمسة السابقة.

ماهية العرف

هو كل سلوك تعارف عليه الأشخاص لفترة من الزمن، بصفة متواترة، مع شعورهم بإلزامه، ولا يخالف نصاً صريحاً.

مثال:

إذا تعارف الناس على نسبة معينة للسمسار من أي صفقة تُبرم بواسطته، فإن هذه النسبة تثبت للسمسار عرفاً، ما لم يكن هناك اتفاق أو نص بخلاف ذلك.

إثراء حقوقي



• نصت المادة (70) من نظام الإثبات على شروط الشهادة:

1. لا يكون أهلاً للشهادة من لم يبلغ سن (الخامسة عشرة)، ومن لم يكن سليم الإدراك.
2. يجوز أن تسمع أقوال من لم يبلغ سن (الخامسة عشرة) على سبيل الاستئناس".

• كما نصت المادة (71) من ذات النظام على موانع الشهادة:

1. يجب على الشاهد ابتداءً قبل أداء الشهادة الإفصاح عن أي علاقة له بأطراف الدعوى، أو أي مصلحة له فيها.
2. لا تقبل شهادة من يدفع بالشهادة عن نفسه ضرراً أو يجلب لها نفعاً، ولا تقبل شهادة الأصل للفرع، ولا شهادة الفرع للأصل، ولا شهادة أحد الزوجين للآخر ولو بعد افتراقهما، ولا شهادة الولي أو الوصي للمشمول بالولاية أو الوصاية.
3. لا يجوز للموظفين والمكلفين بخدمة عامة -ولو بعد تركهم العمل- أن يشهدوا بما يكون قد وصل إلى علمهم بحكم قيامهم بعملهم من معلومات سرية، ما لم ترتفع عنها صفة السرية، أو تأذن الجهة المختصة في الشهادة بها؛ بناء على طلب المحكمة، أو أحد الخصوم.

معلومة إثرائية

✿ أتتحق:

ما المقصود بالإثبات بالشهادة؟ وما حكم أدائها؟ وضع إجابتك بالمثل.

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

ما دور القضاء حيال القرائن بوصفها وسيلة إثبات؟

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة الشهادة، والقرائن، والعُرف كوسائل إثبات؟

.....

.....

.....

.....





تمهيد



■ لا يزال الحديث مستمراً حول وسائل إثبات الحق، وهذا الدرس يستعرض ما تبقى من الوسائل وهي: اليمين، والمعينة، والخبرة.

ماهية اليمين:



هي أن يحلف الإنسان بالله العظيم أن يقول الحق ولا شيء غير الحق، وإلا يعد ما يقوله باطلاً. وتنقسم اليمين إلى حاسمة وملتزمة؛ فاليمين الحاسمة هي التي يؤديها المدعى عليه لدفع الدعوى، في حين أن اليمين الملتزمة هي التي يؤديها المدعى لإتمام البينة.

المقارنة بين نوعي اليمين: الحاسمة والملتزمة



اليمين الملتزمة

يوجهها القاضي من تلقاء
نفسه للترجيح بها.

لا تحسم النزاع.

دليل تكميلي لاستكمال أدلة
ناقصة.

اليمين الحاسمة

يطلب الخصم توجيهها
للخصم الآخر.

تحسم النزاع.

دليل مستقل تصلح وحدها
للفصل في الدعوى.

ماهية المعاينة

هي انتقال القاضي أو الخبير أو من يمثل جهة الفصل إلى مكان الشيء موضع النزاع لمشاهدته على أرض الواقع؛ بقصد التوصل إلى الحقيقة، والفصل في النزاع بناءً على نتيجة المعاينة. وتتم المعاينة بأي حاسة من الحواس الخمس: اللمس، والسمع، والبصر، والشم، والتذوق.

مثال:

عند الاختلاف في قسمة التركة بين الورثة يجوز للقاضي الانتقال لمعاينة عقارات المتوفى وممتلكاته، وبحضور الورثة؛ لتوزيع التركة.

ماهية الخبرة

هي استعانة القضاء بأهل الخبرة كالقانونيين، والأطباء، والمهندسين، والفنيين؛ لإجراء الفحص والبحث والتحليل في الدعاوى التي تثار في مجلس القضاء وتحتاج إلى مختص فني بموضوع النزاع.

إثراء قرآني



ورد في الآية رقم (27) من سورة يوسف أن معنى "شاهد": من يدلي بشهادته بحسب خبرته، فهو لم يحضر ولم يسمع ويبصر الحدث أو الواقعة التي أنشأت الحق، وجمع شاهد شهود، ومن أمثلة ما يورده المفسرون على الاستعانة بأهل الخبرة شاهد نبي الله يوسف عليه السلام في قوله سبحانه وتعالى ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٢٦) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٧) ⁽¹⁾ قال القرطبي في تفسيره: "إنه رجل حكيم ذو عقل، كان الوزير يستشير به في أمره، وكان من جملة أهل المرأة، وكان مع زوجها، فقال: قد سمعت الاستبدار (طلب المبادرة في الخروج) والجلبة من وراء الباب، وشق القميص فلا يدري أيكما كان قدام صاحبه؛ فإن كان شق القميص من قدامه فأنت صادقة، وإن كان من خلفه فهو صادق؛ فنظروا إلى القميص، فإذا هو مشقوق من خلف.

معلومة إثرائية

أفكر وأدون



تصفح المادة (117) من نظام الإثبات ثم أجب عما يلي:

- ما الواجب فعله إذا تعدد الخبراء؟
- ما المتعين القيام به في حال اختلاف الخبراء تجاه قضية معينة؟



نشاط إثرائي

(1) سورة يوسف الآية 26-27





✿ أتتحقق:

ما معنى الخبرة في إثبات الحق؟

.....

.....

.....

.....

✿ أناقش:

كيف تكون المعاينة وسيلة من وسائل الإثبات، وضح إجابتك بالمثال.

.....

.....

.....

.....

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة اليمين، والمعاينة، والخبرة كوسائل إثبات؟

.....

.....

.....

.....



الوحدة الثالثة عشرة

مدونة الوحدة



مصطلحات الوحدة:

- الاستعمال المشروع للحق.
- الاستعمال غير المشروع للحق.
- التعسف في استعمال الحق.
- وسائل إثبات الحق: الإقرار، الكتابة، الدليل الرقمي، الشهادة، القرائن، العرف، اليمين، المعاينة، الخبرة.

الأفكار الرئيسية:

- ماهية الاستعمال المشروع وغير المشروع للحق.
- وسائل إثبات الحق.

أدون ملحوظاتي

أنمّن وأجيب

- اكتب مثلاً لكل وسيلة من وسائل الإثبات التالية:

الوسائل	المثال
اليمين	
الإقرار	
المعاينة	
الدليل الرقمي	
الخبرة	
الشهادة	
الكتابة	
العرف	
القرائن	

